

دولة ماليزيا

وزارة التعليم العالي(KPT)

جامعة المدينة العالمية

قسم الحديث وعلومه

(الرواة المختلَف في صحبتِهم في تقريب التهذيب جمع ودراسة)

بحث تكميلي هيكل (ب) لنيل درجة الماجستير في علوم الحديث

اسم الباحث: **أحمد دين محمد نواب خان**

إشراف الدكتور: **محمد إبراهيم الحلواني**

العام الجامعي: ٢٠١١م ــ ١٤٣٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

صفحة الإقرار

أقرت جامعة المدينة العالمية بماليزيا بحث الطالب (أحمد دين محمد نواب) من الآتية أسماؤهم:

المشرف

د. محمد بن إبراهيم الحلواني

الممتحن الداخلي

د. محمد محمود عبد المهدي

الممتحن الخارجي

د. رفعت فوزي

الرئيس

د. أحمد علي محمد عبد العاطي

APPROVAL PAGE

The dissertation of (Ahmed Deen Mohammad Nawab) has been approved by the following:

____

Supervisor

DR Mohammed Bin Ibrahim Al-Halawani

____

Internal Examiner

DR Mohamed Mahmoud Abdul-Mahdi

____

External Examiner

DR refaat Fawzi

____

Chairman

DR Ahmed Ali Mohamed Abdel-Atti

إعلان

أقر بأن هذا البحث هو من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، وقد عزوت النقل والاقتباس إلى مصادره.

اسم الطالب: أحمد دين محمد نواب

التوقيع:

التاريخ: ٦ / ٢ / ١٤٣٤هـ

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigation, except where otherwise stated.

Student's name: Ahmed Deen Mohammad Nawab

Signature:

Date: 19 / 12 /2012

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث العلمية غير المنشورة

عنوان البحث: "النسخ في السنة وأثره في الفقه الإسلامي، دراسة تطبيقية على كتاب الطهارة من الكتب الستة"

أكّد هذا الإقرار: أحمد دين محمد نواب

التوقيع

التاريخ ٦ / ٢ /١٤٣٤

إهداء:

إلى مَن كانا بتربيتهما الإسلامية لي سناءً . . . .

وبما بذلا من جهدٍ ووقتٍ وعطاءٍ . . . .

إلى مَن لهما الفضل بعد الحق _ سبحانه وتعالى _ صبيًا وشابًا وكهلاً . . . .

فتحقَّق بعون الله _ عزَّ وجلَّ _ كل ما أمَّلت في الحياة دعاءً . . .

قائلاً (ربِّ ارحمهما كما ربَّياني صغيرًا) [الإسراء: ٢٤].

كلمة شكر وتقدير

حمدًا لله في البدء وفي الختام على تيسيره وعونه ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا .

وبعد؛ فاعترافًا بالجميل ،وكلمة حب وتقدير أتقدَّم بها لجامعة المدينة العالمية،لاسيما معالي مديرها الدكتور/محمد خليفة التميمي .... حفظه الله.

وكذا الشكر لأعضاء الجامعة؛ لما لهم من فضل في قبولي في هذا الجامعة العريقة ، وتسهيلهم سُبُل مواصلة الدراسة فيها،كما أتقدَّم بالشكر الجزيل والدعاء الصالح لفضيلة الدكتور/محمد بن إبراهيم الحلواني.....................................حفظه الله.

فقد أشرف على هذه الرسالة، وأفادني بنصائحه القيِّمة وإرشاداته النافعة وتوجيهاته الصائبة، فجزاه الله خير الجزاء... والشكر موصول لكل من ساعدني في إنجاز هذه الرسالة وإخراجها إلى حيز الوجود من كافة أساتذتي الأجلاَّء وزملائي الفضلاء ، واللهَ أسأل أن يوفِّقني لما يحبه ويرضاه ، وأن ينفعني بما علَّمني ويزيدني علمًا ، إنه سميع الدعاء ، وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

المقدمة:

إنَّ الحَمْدَ لله، نَحْمَدُه، ونستعينُه، ونستغفرُهُ، ونعوذُ بالله مِن شُرُورِ أنفُسِنَا، وَمِنْ سيئات أعْمَالِنا، مَنْ يَهْدِه الله فَلا مُضِلَّ لَهُ، ومن يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ ، وأَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وأشهدُ أن مُحَمَّدًا عبْدُه ورَسُولُه [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ] [١]*[يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا]*[٢] [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا]*[٣]

أمَّا بعد ؛ فلما كان شأن الصحابة الكرام_ رضوان الله عليهم _في الدين بمنزلة شريفة ، وشَأْوُهم في الإسلام بمكانة منيفة، انبرى علماءُ الحديث ونُقَّاده إلى الوقوف على مدى التحقُّق ممّن ثبت لهم الصحبة الكريمة، ممّن لم تثبت لهم، إلاَّ أن بعض الرواة قد اختلف الأئمة فيهم ، فمنهم مَن أثبت صحبتهم، ومنهم مَن نفاها عنهم ، بل ربما اختلف اجتهاد الإمام الواحد في ذلك. هذا ، وقد لفت نظري قولُ الحافظ ابن حجر العسقلاني -رحمه الله- في كتابه "تقريب التهذيب" في عدد من التراجم: "مختلف في صحبته" من دون ترجيح ، فتشوَّفت النفسُ إلى معرفة هؤلاء المختلَف فيهم، وسبب اختلاف العلماء فيهم، وأدلتهم، فعزمت على دراسة حالهم من خلال هذا البحث – المقدَّم لنيل درجة الماجستير- الذي عنونتُ له بـ: الرواة المختلَف في صحبتهم في تقريب التهذيب -جمع ودراسة-، مستمدًا من الله العون والتوفيق، وسائلًا إيَّاه الإخلاص في القول والعمل .

[١] سورة آل عمران (١٠٢)
[٢] سورة النساء (١)
[٣] سورة الأحزاب (٧٠- ٧١)

مشاكل وعقبات واجهتني في البحث :

أكبر مشكلة واجهتني في البحث ، هي مشكلة اختيار الموضوع، فقد وجدتُ فيها صعوبة، إلاَّ أن الله سهَّلها عليَّ ، فواجهتها بالتحمُّل والصبر ودوام المطالعة، وسؤال العلماء فيما يشكل، مهتديًا برأيهم ومشُورتهم .

أهمية الموضوع وسبب اختياره :

إنَّ من أهم الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع ما يأتي :

* أهمية الموضوع، من حيث تعلُّقه بالحكم على الرّواة من حيث العدالة، فمَن ثبتت صحبته كان عدلاً، ومن لم تثبت صحبتُه، احتِيج إلى تعديله، كما أن له تعلُقًا أيضًا بالحكم على الأحاديث من حيث الاتصال والإرسال .

*رغبتي في معرفة مناهج بعض الأئمة، ممَّن ألف في الصحابة وطبقاتهم، في طرق إثباتهم الصّحبة أو نفيها ، وشروطهم ، وضوابطهم، ومصطلحاتهم في ذلك.

*الإسهام في خدمة كتاب "تقريب التهذيب" ، ولا يخفي على طالب العلم أهمية كتاب التقريب ، وعظيمُ فائدتِه، وعموم نفعه، كيف لا ! وهو منْ وضع إمام عصره في هذا الشأن، فلا غَرْوَ أن يكون مصدرًا معتمدًا لدى المتخصصين فضلاً عن غيرهم.

الدراسات السابقة:

ممَّا وقفت عليه من دراسات ، وخدمات جليلة لهذا الكتاب القيم:

- ما قام به الشيخان الجليلان ؛ بشار عواد ، وشعيب الأرناؤوط ، في كتابهما الموسوم بـ"تحرير تقريب التهذيب"- مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى- ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

- تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة، للحافظ العلائى ت ٧٦١ هـ، تحقيق : د محمد سليمان الأشقر، الناشر : مؤسسة الرسالة .

- منهجية التمييز بين المختلَفِ فيهم من الصحابة "دراسة نقدية"مشروع دكتوراه/عبد ربه سلمان عبد ربه أبو صعيليك.

- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام بن حجر، المؤلف : الإمام شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ، المحقق: إبراهيم باجس عبد المجيد الناشر : دار ابن حزم.

- ابن حجر العسقلاني، مصنفاته ودراسة في منهجه و موارده في كتابه الإصابة، تأليف الدكتور شاكر محمود عبد المنعم، مؤسسة الرسالة: بيروت.

خطة البحث:

وبعدُ، فقد اشتمل البحث على مقدمة ، وثلاثة أبواب ، وخاتمة ، وفهارس:

. المقدمة ، وقد ضمّنتها:

- الإهداء .
- كلمة شكر.
- مشاكل وعقبات واجهتني في البحث.
- أهمية الموضوع وسبب اختياره .
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.

– الباب الأول: ترجمة ابن حجر، والتعريف بكتاب " تقريب التهذيب"

وتحته فصلان:

–الفصل الأول: ترجمة ابن حجر.

وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: نشأته العلمية.

المبحث الرابع: رحلاته.

المبحث الخامس: شيوخه.

المبحث السادس: تلاميذه.

المبحث السابع: مؤلفاته.

المبحث الثامن: ثناء العلماء عليه.

المبحث التاسع: وفاته.

-الفصل الثاني: تعريف بكتاب "تقريب التهذيب"

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: سبب تأليفه.

المبحث الثاني: موضوعه.

المبحث الثالث: ترتبيه.

المبحث الرابع: مصادره.

-الباب الثاني: الصحابي ، تعريفه ،ومنهج ابن حجر في عدّ الصحابة.

وتحته فصلان :

-الفصل الأول:تعريف الصحابي.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف الصحابي لغة واصطلاحًا.

المبحث الثاني: بم تثبُت الصحبة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ضوابط مُتَّفق عليها.

المطلب الثاني: ضوابط مُختلَف فيها.

-الفصل الثاني: منهج ابن حجر في عد الصحابة.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول : منهجه في كتاب الإصابة.

المبحث الثاني: منهجه في كتاب تقريب التهذيب.

الباب الثالث:دراسة الرواة المُختلَف في صحبتهم. وهي كالتالي:-

١. اعتمدت في البحث: على المنهج التاريخي التحليلي.

٢. حصرتُ الرواة الذين قال فيهم ابن حجر:(مُختلَف في صحبتهم) ، وعددهم ستة وثلاثون راويًا.

٣. ترجمتُ لكل راوٍ من هؤلاء ، وذكرتُ شيوخه وتلاميذه.

٤. أورد أقوال أهل العلم ، وحُجَجهم في إثبات الصحبة وأنفيها، مع مناقشة الأقوال ، وترجيح الصواب بقواعد المحدثين.

. الخاتمة:

وفيها أهم نتائج البحث.

. الفهارس :

. فهرس الآيات القرآنية.

. فهرس الأحاديث النبوية.

- فهرس الأعلام المترجم لهم.

فهرس المراجع والمصادر.

فهرس الموضوعات.

قائمة بأهم المصادر التي اعتمدتُ عليها في البحث.

١. كتاب "تقريب التهذيب"، للحافظ ابن حجر العسقلاني.

٢. كتاب "الجواهر والدرر "، للإمام شمس الدين محمد السخاوي.

٣. كتاب "الإصابة في تميز الصحابة "، للحافظ ابن حجر العسقلاني.

٤. كتاب "أسد الغابة في معرفة الصحابة "، لعز الدين أبي الحسن بن محمد بن الأثير.

٥. كتاب "الاستيعاب في معرفة الأصحاب "، لابن عبد البر.

٦. كتاب "تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة "، للحافظ العلائي ت ٧٦١ هـ، تحقيق : د محمد سليمان الأشقر.

٧. كتاب "معرفة الصحابة" ، لأحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي.

الباب الأول

ترجمة ابن حجر، والتعريف بكتاب "تقريب التهذيب"

وتحته فصلان:

الفصل الأول:ترجمة ابن حجر

وفيه تسعة مباحث: المبحث الأول:اسمه ونسبه.

المبحث الثاني:مولده.

المبحث الثالث:نشأته العلمية.

المبحث الرابع:رحلاته.

المبحث الخامس:شيوخه.

المبحث السادس:تلاميذه.

المبحث السابع:مؤلفاته.

المبحث الثامن:ثناء العلماء عليه.

المبحث التاسع:وفاته.

الفصل الأول: ترجمة ابن حجر[4]

المبحث الأول: اسمه ونسبه

شيخ الإسلام، وإمام الأئمة، وخاتمة الحفَّاظ وسيدهم في عصره، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد الكناني العسقلاني المصري ثم القاهري الشافعي المعروف بابن حجر، وهو لقب لبعض آبائه.[5]

وقيل: نسبة إلى آل الحجر وهم قوم يسكنون الجنوب من بلاد الجَرِيد،[6]وأرضهم قابس.[7]

---

[4]ــ مصادر الترجمة: رفع الإصر (٨٥/١) وإنباء الغمر (٣/١) والدرر الكامنة في أعيان (٦٤/٣) والنجوم الزاهرة (٣٨٢/١٥). الدليل الشافي (٦٤/١) ولحظ الألحاظ (٣٢٦)و حسن المحاضرة (٣٦٣/١) وذيل طبقات الحافظ الذهبي للسوطي أيضاً(٣٨٠). نظم العقيان (٤٥) ومفتاح دار السعادة ومصباح السيادة (٢٣٦/١) ودرة الحجال في أسماء الرجال(٦٤/١). اليواقيت والدرر شرح نخبة الفكر(٧٠) وكشف الظنون (٧/١) والبدر الطالع (٨٧/١) إيضاح المكنون(١٣/١)و هدية العارفين (١٣٠/١) والرسالة المستطرفة (١٦٢).
تاريخ الأدب العربي (٣٣٧/١) معجم المؤلفين (٢٢/٢) .

[5]ــ انظر الضوء اللامع (٣٦/٢)والجواهر الدرر (١٠١/١).

[6] ــ الشذرات (٣٩٥/٩)، وانظر معجم البلدان ج(٤/ص ٣٢)

٧- الأعلام للزركلي (١٧٨/١).

المبحث الثاني : مولده

وُلِد إمامنا ابن حجر في شهر شعبان، سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة هجرية، في اليوم الثاني والعشرين منه -على القول الراجح- ، وذلك على شاطئ النيل بمصر العتيقة.[٨]

وقد نشأ الحافظ يتيم الأبويْن ؛ إذ مات أبوه -في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وماتت أمه قبل ذلك - وهو طفل.[٩]

وكان أبوه قد أوصى قبل وفاته بولده ؛ إلى رجليْن من الذين كانت بينه وبينهم صلة ومودة هما:

١- زكي الدين أبو بكر بن نور الدين علي الخروبي، من كبار التجار بمصر، المتوفى (٧٨٦هـ)[١٠].

٢. شمس الدين محمد بن علي القطان ، الفقيه، المتوفى (٨١٣هـ)[١١].

---

[٨] _ الجواهر والدرر ج١٠٤/١)، ومقدمة تغليق التعليق(٥٧/١).

[٩] رفع الإصر(٨٥/١).وابن حجر ودراسة مصنفاته(٥٣/١).

[١٠] انظر ترجمته في الدرر الكامنة (٤٥٠/١).

[١١] انظر ترجمته في الشذرات (١٥٥/٩)

المبحث الثالث: نشأته

نشأ يتيمًا في غاية العفة والصيانة، في بيت الرياسة، في كنف وصيه الزكي الخروبي[١٢]، وظل يرعاه، ويعتني به إلى أن مات –رحمه الله– ، وكان الحافظ قد راهق ، فلم يُعرف له صبوة، ولم تضبط عنه زلة، وقد دخل الكتَّاب وهو لم يتجاوز الخامسة من عمره، بدا عليه الذكاء ، والنجابة ، وقوة الحافظة من نعومة أظفاره، فقد أكمل حفظ القرآن الكريم عند مؤدِّبه صدر الدين محمد ابن محمد السفطي[١٣]، وله تسع سنين ، وصلّى به – على عادة الناس حينئذٍ – إبَّان وجوده بمكة المكرمة مع وصيه الخروبي[١٤]، وحفظ بعد رجوعه مع الخروبي[١٥] إلى مصر عمدة الأحكام للمقدسي[١٦]، والحاوي الصغير للقزويني، ومختصر ابن الحاجب، وملحة الإعراب للهروي، ومنهاج الأصول للبيضاوي، وألفية العراقي[١٧]، وألفية ابن مالك ، وغيرها من المتون في مختلف العلوم[١٨].

---

[١٢] تقدمت ترجمته ص (١٦)- والزكي الخروبي أحد أوصيائه وكان كبير التجار. انظر: الضوء اللامع، للسخاوي.

[١٣] _انظر الشذ رات ج٩(٣٧٤)

[١٤] تقدمت ترجمته ص (١٦)

[١٥] تقدمت ترجمته ص (١٦)

١٦هو عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، أبو محمد، وُلِد (٥٤١هـ)، وتوفي (٦٠٠هـ)، سير أ علام النبلاء، ٤٤٣/٢١.

[١٧] هو زين الدين أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي ، ولد ٧٢٥ هـ وتوفي ٨٠٦ هـ شذرات الذهب (٩/ ٢٥١)

[١٨] _الجواهر والدرر (١٢١/١)، وابن حجر ودراسة مصنفاته ص(٥٢ـ ٥٧)

حُبِّب إليه علم الحديث وعلومه، فأقبل عليه بكلِّيته ،فتلقى العلم عن مشايخ عصره، وواصل بالغدو والرواح الاختلاف إلى مجالسهم ، واجتمع بحافظ عصره زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، فلازمه عشرة أعوام[١٩]، وحمل عنه جملة نافعة من علوم الحديث ، سندًا ، ومتنًا ، وعللاً ؛ فقرأ عليه ألفيته في مصطلح الحديث، وشرحها، ثم قرأ عليه نكته على علوم الحديث لابن الصلاح، وبعض الكتب الكبار ، والأجزاء القصار، وجملة مستكثرة من أماليه.

وهو ممَّن أذن له بتدريس علوم الحديث ، سنة سبع وتسعين وسبعمائة هجرية.[٢٠]

وممَّن تلقَّى عنهم العلم – أيضًا- ، ودرس عليهم ، وانتفع بهم من أعلام عصره وحفَّاظه ، نور الدين علي الهيثمي[٢١]، وكان حافظًا للمتون، وسراج الدين عمر البلقيني[٢٢]، وكان واسع الحفظ، كثير الاطلاع ، وسراج الدين ابن الملقن[٢٣]، صاحب التصانيف الكثيرة، وغيرهم من المتخصصين في شتى العلوم .

وقد أذِن له جلُّهم في الإفتاء والتدريس.[٢٤]

---

[١٩] أنظر رفع الإصر(٨٦/١).

[٢٠] الجواهر والدرر ١(١٢٧)وابن حجر ودراسة مصنفاته ١(٦١).

[٢١] انظر الشذرات ج٩/١٠٥.

[٢٢] انظر البد الطالع ص٢٩٧،

[٢٣] انظر البدر الطالع ص٥٠٩.

[٢٤] الضوء اللامع (٣٧/٢)والبدر الطالع(١٠٤).

المبحث الرابع : رحلاته

يتبيَّن لنا مما سبق أن الحافظ -رحمه الله- حُبِّب إليه طلب العلم والمعرفة منذ وقت مبكر من عمره، وكان شغوفاً بتحصيل العلم والتضلع منه، ممَّا دفعه إلى القيام برحلات علمية إلى الأقطار الإسلامية لطلب العلم، وجمع الحديث، وطلب الأسانيد ، فقد تقدَّم أنه رحل إلى مكة برفقة وصيه الخروبي[٢٥]، وجاورها مدة حفظ القرآن الكريم خلالها ، وصلَّى بالناس صلاة التراويح بالمسجد الحرام مدة، والتقى وسمع من عدد من المشايخ هناك، وبعد عودته إلى مصر ، وتلقِّيه من شيوخ القاهرة ، أخذ يتجوَّل في بعض البلدان المصرية فرحل إلى قوص - مدينة في صعيد مصر - ، وإلى الإسكندرية، والتقى فيها بأبرز علمائها ، وانتفع بهم.

ورحل -أيضًا- إلى الديار الحجازية عن طريق البحر، ومرَّ في رحلته هذه بمدن، والتقى فيها بشيوخٍ أخذ عنهم ، وأفاد منهم، فقد دخل قرى جبل الطور، ثم مدينة ينبع ، ثم مدينة جدة، ثم مكة المشرفة-مرّة أُخرى-، ثم سافر مع رفاقه إلى اليمن، ثم عاد إلى مكة المكرمة ، وبمنى، وبالمدينة المنورة، فلقي جمعًا من العلماء[٢٦]، ورحل -أيضاً- إلى الديار اليمنية -مرة أخرى- ودخل خلالها مدنها، وقراها ،فدخل تعز ، وزَبيد ، وعدن ، والمهجم ، ووادي

---

[٢٥] تقدمت ترجمته ص (١٦)

[٢٦] انظر مقدمة تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة ج١/٢٤

الحصيب وغيرها، ورجع من اليمن وقد ازدادت معارفه ، وانتشرت علومه ولطائفه، ورحل – أيضًا– إلى الديار الشامية، فدخل غزة ، ونابلس ، والرملة، وبيت المقدس ، والخليل ، ودمشق، والصالحية ، وحلب ، وغيرها من المدن والقرى، وقد حصّل خلالها فوائد جمة ؛ حيث كان يستفيد من العلماء ، ويفيد الطلاب في الوقت نفسه –رحمه الله[٢٧]– .

المبحث الخامس: شيوخه

من خلال ما سبق، علمنا أن الحافظ –رحمه الله– طاف البلاد، ورحل إلى كثير من الأقطار، وأخذ عن فحول الرجال، وأساطين الحفظ، فاجتمع له من الشيوخ ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره، وقد أودع عنهم معلومات قيِّمة ومفصَّلة في كثير من مصنَّفاته، كما أنه أفردهم في كتابيْه؛ "المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس"، "المعجم المفهرس"، فبلغ مجموعهم ستةً وثمانين وستمائة شيخٍ[٢٨] ، أستعرض فيما يأتي أشهر الذين أثّروا في حياته العلمية ، فمنهم :

١ـ إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي، ولد (٧٠٩هـ) ، و توفي (٨٠٠هـ)[٢٩].

٢– أحمد بن محمد بن الفقيه على الخيوطي ، الشهاب ، توفي (٨٠٧هـ)[٣٠].

٣– زين الدين ، عبد الرحيم بن الحسين ، ولد (٧٢٥هـ) ، وتوفي (٨٠٦هـ)[٣١].

٤– نور الدين ، علي بن أبي بكر الهيثمي ، ولد(٧٣٥هـ) ، وتوفي (٨١٧هـ)[٣٢].

---

[٢٧] انظر الجواهر والدرر (١٤٧ـ ١٥٦) وابن حجر ودراسة مصنفاته ص(٧٥ـ ٩٠) ومقدمة تغليق التعليق(١/٨٦ـ١٠٥)

[٢٨] أنظر الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث ص (١١٠)

[٢٩] أنظر ترجمته في الدر الكامنة(١/١١) والشذ رات (٨/٦١٩)

[٣٠] أنظر ترجمته في الجواهر والدرر ج١(٢٣٠)والضوء اللامع ج٢(١٥٧)

[٣١] أنظر ترجمته في لحظ الإلحاظر ج١(٢٢٠)

٥-سراج الدين ، عمر بن علي بن أحمد بن الملقن ،ولد(٧٢٣هـ) ، وتوفي (٨٠٤هـ)[٣٣].

٦. عز الدين ، محمد بن أبكر بن جماعة ، ولد (٧٤٩هـ) ، وتوفي (٨١٩هـ)[٣٤].

٧. محمد بن يعقوب بن إبراهيم ، الفيروز آبادي ، ولد (٧٢٩هـ) ، وتُوفي (٨١٧هـ)[٣٥].

المبحث السادس :تلاميذه

إن المنزلة الرفيعة والمكانة العالية التي تبوَّأها الحافظ ابن حجر بعلمه الغزير ، وبأخلاقه السامية الكريمة ، وبحبّه لطلابه ، وبملاطفته إياهم ، وبالإحسان إليهم ، وبقضاء حوائجهم، جعلته مقصدَ الطالبين ، ومحطَّ رحالهم، فتوافدوا عليه من الأقطار المختلفة ، والأصقاع المتباعدة، متحملين في ذلك المشاق والمصاعب ، حتى تخرَّج به كثير من العلماء والشيوخ ، حملوا بعده لواء هذا الشأن ، وأكتفي هنا بذكر المبرزين من طلابه والمشهورين ، مرتَّبين حسب الوفيات:

١. شهاب الدين ، أحمد بن أبي بكر البوصيري ،الشافعي، ولد(٧٦٢هـ)، وتُوفي(٨٤٠هـ)[٣٦].

٢.كمال الدين ، محمد بن عبد الواحد الحنفي ،-المعروف بابن الهمام- ولد(٩٧٠هـ) ،وتُوفي (٨٦١هـ)[٣٧].

٣. تقي الدين ، أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد المكي ،الشافعي ،ولد(٧٨٧هـ)، وتُوفي(٨٧١هـ)[٣٨].

---

[٣٢] أنظر ترجمته في الشذرات (٩/١٠٥)

[٣٣] أنظر ترجمته في الضوء اللامع (٦/١٠٠)

[٣٤] أنظر ترجمته في الشذرات(٩/٢٠٤)

[٣٥] أنظر ترجمته في إنبا الغمر(٧/١٥٩)

[٣٦] انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص (٥٥١)

[٣٧] انظر ترجمته في الشذرات (٩/٤٣٧)

٤. جمال الدين ، يوسف بن تغري بردي الحنفي ، وُلد (٨١٣هـ) ، و تُوفي (٨٧٤هـ)[٣٩].

٥. زين الدين ،قاسم بن قطلوبغا الحنفي ،أبو العدل ،ولد(٨٠٢هـ) ، وتُوفي(٨٧٩هـ)[٤٠].

هؤلاء هم أعيان تلاميذ الحافظ، فقد برعوا ، وتفوقوا في كثير من العلوم.

المبحث السابع : مؤلفاته

قد زادت مؤلفات الحافظ على مئة وخمسين مؤلفًا ، وقلّ أن تجد فنّاً من فنون الحديث لا تجد له فيه مؤلفاً ، ومن أشهر تلك المؤلفات:

أ . مؤلفاته في تراجم الرجال:

١. الإصابة في تميز الصحابة .

٢. تهذيب التهذيب.

٣. تقريب التهذيب.

٤. الدر الكامنة في أعيان المئة الثامنة.

٥. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة.

ب . مؤلفاته في مصطلح الحديث:

١. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر.

٢. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر.

---

[٣٨] انظر ترجمته في البدر الطالع(٧٧٧)

[٣٩] انظر ترجمته في الشذرات (٤٧٢/٩)

[٤٠] انظر ترجمته في البدر الطالع (٥٦٤)

ولو لم يكن له إلا هذا الكتاب –في فن المصطلح– لكفاه ذلك سبقًا وشرفًا[٤١].

٣. تغليق التعليق.

ج . مؤلَّفاته في الحديث:

١. بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

٢. فتح الباري بشرح صحيح البخاري.

ولو لم يكن له إلاَّ هذا الكتاب(فتح الباري بشرح صحيح البخاري) لكفاه فخرًا ؛ ففيه دلالة على رفيع رتبته في الحديث وعلومه، وفي مختلف فنون العلم، ودلالة على جلالة قدره في الفهم والتحقيق .

---

[٤١] مقدمة كتاب نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر تحقيق وتعليق د/ عبد الله ضيف الله الرحيلي ص(٨.٧)

المبحث الثامن : ثناء العلماء عليه

لاشكَّ أنَّ الحافظ تبوّأ مكانة عالية ، ومنزلة علمية رفيعة، واكتسب شهرة واسعة في ميدان الحديث وعلومه، وذاع صيته ، وطارت شهرته في الآفاق، وقد أشار إلى هذه المكانة العلمية كثيرٌ من شيوخه الذين عرفوا قدره وسعة اطلاعه، وكثيرٌ من تلاميذه الذين لازموا دروسه ، وكذلك الكثير من العلماء ، فهذا شيخه زين الدين ،العراقي[٤٢]، يثني عليه ، ويقول فيه : الشيخ العالم الكامل الفاضل المحدث المفيد المجيد، الحافظ المتقن الضابط الثقة المأمون،جمع الرواة والشيوخ ، وميّز بين الناسخ والمنسوخ ، وجمع الموافقات والإبدال، وميّز بين الثقات والضعفاء من الرجال ، وأفرط بجده الحثيث حتى انخرط في سلك أهل الحديث، وحصل في الزمن اليسير على علم غزير[٤٣].

وهذا مؤرِّخ مصر المقريزي[٤٤]، يقدِّمه ويرجِّحه على أهل عصره ؛ حيث يقول فيه: (لا والله ما يبلغ أحدهم في العلم مدَّه ولا نصيفه)[٤٥].

وقال فيه ابن تغري بردي : (حافظ عصره، ولم يخلف بعده مثله)[٤٦] .

وقال أبو ذر بن البرهان الحلبي: (لم ترَ عيناي مثله، ولا عينه في فنه)[٤٧].

---

[٤٢] تقدّمت ترجمته ص١٧.

[٤٣] الجواهر والدرر ج١(٢٧٠)

[٤٤] أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين المقريزي، خير الدين الزركلي، الأعلام، ١٧٧/١

[٤٥] السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي (١٢٠٣/٣/٤)

[٤٦] الدليل الشافي على المنهل الصافي (٦٤/١)

[٤٧] الجواهر والدرر ج١(٣٢٠)

إنَّ هذا الثناء العاطر، والإكبار والإجلال، من هؤلاء الأئمة ليدلّ دلالة واضحة على أنه بحرٌ في العلوم ، وقد حاز قصب السبق في الميدان ، كما يتضح لنا من ذلك –أيضًا– علو منزلته، وجميل أخلاقه، وحسن سيرته وسمته.

المبحث التاسع :وفاته.

وبعد تلك الحياة المليئة بخدمة العلم، وإفادة الطلاب، بالتدريس والتأليف والمداومة على أنواع الخيرات، انتقل الحافظ إلى جوار ربه؛ (انتقل إلى رحمة ربه) في ليلة السبت الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة هجرية ، إثر مرض دام أكثر من شهر، وكان له مشهد لم يُرَ مثله ؛ فلم يبقَ عالم ولا أمير إلا سار في هذا المشهد المهيب ، وكان السلطان يتناوب مع العظماء حمل نعشه، حتى توجَّهوا به إلى تربة الخروبي بجامع الديلمي ، فدفنوه هناك[٤٨]. تغمَّده الله بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جناته، ورحمنا والمسلمين، وجمعنا في دار كرامته ، آمين .

[٤٨] أنظر الضوء اللامع (٢/٤٠) ومقدمة تغليق التعليق (٧٣/١)

الفصل الثاني: التعريف بكتاب" تقريب التهذيب" وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول:سبب تأليفه.

المبحث الثاني:موضوعه.

المبحث الثالث: ترتيبه.

المبحث الرابع: مصادره.

الفصل الثاني :التعريف بكتاب تقريب التهذيب

المبحث الأول: :سبب تأليفه

بيَّن الحافظ سبب تأليفه لهذا الكتاب في المقدِّمة ؛ وهو أنه قد طلب منه بعض إخوانه أن يجرِّد له أسماء الأشخاص في كتابه "تهذيب التهذيب" خاصة، وأنه لم يجبه إلى طلبه أولاً ، ثم رأى إجابته على وجه يحصل مقصودُه بالإفادة، فقال :(أما بعد: فإنني لما فرغت من تهذيب "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" ، الذي جمعت فيه مقصود "التهذيب" لحافظ عصره أبي الحجاج المزي، من تمييز أحوال الرواة المذكورين فيه، وضممت إليه مقصود "إكماله " للعلاَّمة علاء الدين مغلطاي، مقتصرًا منه على ما اعتبرته عليه، وصحَّحته من مظانه، من بيان أحوالهم –أيضًا– ، وزدتُ عليهما في كثير من التراجم ما يتعجَّب من كثرته لديهما، ويستغرب خفاؤه عليهما ، ووقع الكتاب –المذكور– من طلبة الفن موقعًا حسنًا عند المميِّز البصير، إلاَّ أنه طال، إلى أن جاوز ثلث الأصل، والثلث كثير، فالتمس مني بعض الإخوان أن أجرِّد له الأسماء خاصة، فلم أوثر ذلك ؛ لقلة جدواه على طالِبِي هذا الفن، ثم رأيت أن أجيبه إلى مسألته، وأسعفه بطلبته ، على وجه يحصل مقصوده بالإفادة، ويتضمَّن الحسنى التي أشار إليها وزيادة)[49].

[49] انظر مقدمة كتاب تقريب التهذيب ص(١٣) بعناية /عادل مرشد مؤسسة الرسالة.

المبحث الثاني : موضوعه

يمكن الكلام عن مواضيع كتاب(تقريب التهذيب) من خلال النقاط التالية:

- قدَّم المؤلِّف لكتابه بمقدمة بيَّن فيها سبب تأليفه للكتاب -كما سبق- ، وطريقة اختصاره لكتابه" تهذيب التهذيب".

- قسَّم المؤلِّف الرواة إلى طبقات، و(حصر الكلام على الرواة في مراتب) .

- ذكر المؤلِّف طريقته في عرض ترجمة كل راوٍ، فقال - رحمه الله -:(وهي أني أحكم على كلِّ شخصٍ منهم بحكم يشمل أصحّ ما قيل فيه، وَأَعْدَلَ ما وِصف به ، بألخص عبارة ، وأخلص إشارة ؛ بحيث لا تزيد كل ترجمته على سطرٍ واحدٍ —غالبًا- ، يجمع اسم الرجل ، واسم أبيه وجده، ومنتهى أشهر نسبته ونسبه، وكنيته ولقبه، مع ضبط ما يُشْكل من ذلك بالحروف ، ثم صِفَتُه التي يَخْتص بها من جرح أو تعديل، ثم التعريف بعصر كل راوٍ منهم ؛ بحيث يكون قائمًا مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه إلا مَن لا يؤمَن لبسُه.

- سبق في كلام المؤلِّف أنَّه يعتنى بضبط ما يُشكَل ، من أسماء الرواة ، وأنسابهم ، وكناهم بالحروف، مثال ذلك: عبدالله بن عاصم الحِمَّاني - بكسر المهملة وتشديد الميم -، أبو سعيد البصري، صدوق من العاشرة ق ، وفي هذا فائدة جليلة .

- ذكر جميع التراجم التي في "تهذيب التهذيب" ، ولم يقتصر على تراجم رواة الكتب الستة ؛ كما فعل الذهبي في "الكاشف"، كما رَتَّبَ التراجم على الترتيبِ نفسه الذي مشى عليه في "التهذيب."

- استعمل نفس الرموز التي ذكرها في "تهذيب التهذيب"، إلاَّ أنه زاد رمزًا وهو كلمة "تمييز"، وهي إشارةٌ إلى مَن ليست له رواية في المصنفات التي هي موضوع الكتاب.

- زاد على" التهذيب" فصلاً في آخر الكتاب يتعلَّق بِبَيَان المبهمات من النسوة ، على ترتيب مَن روى عنهن رجالاً ونساءً[٥٠] .

---

[٥٠] . انظر مقدمة تقريب التهذيب تحقيق محمد عوامه (١٩. ٢٥) باختصار

المبحث الثالث :ترتيبه .

رتَّب الحافظ ابن حجر كتابه على النحو التالي:

- رتَّبه على حروف المعجم ؛ بذكر أسماء الرجال من الألف إلى الياء، لكن في الألف بدأ بأحمد وفي الميم بدأ بمحمد ؛ لشرف الاسميْن .

- يذكر الكنى مرتبةً على حروف المعجم –أيضًا–.

- يذكر من نُسِب إلى أبيه أو أمه أو جده أو عمه؛ مثل ابن إسحاق، وابنِ أبي أوفى ، وذكر تحت هذا فصلاً فيمَن قِيل فيه ابن أخي فلان ، مثل ابن أخي الزهري ، ثم تحت هذا الفصل فصلٌ فيمَن قيل فيه ابن أم فلان، منهم الصحابي الجليل ابن أم مكتوم –رضي الله عنه–.

- يذكر الأنساب ؛ من القبائل والبلاد والصنائع ، وغير ذلك ، مثل:الإفريقي، والأنصاري، والحلواني، الغزَّال ، والورَّاق .

- يذكر الألقاب مثل: الأحدب ، والأزرق ، والأعمش، والأعرج، والكوسج، ثم تحت هذا يذكر الكنى من الألقاب مثل أبو الأحوص .

- ثم يذكر الأنساب من الألقاب ، مثل الزهري ، والدورقي، والتنيسي .

- ثم المبهمات ، مثل إبراهيم النخعي عن خاله، فيوضَّح من خاله .

- ثم الكنى من المبهمات مثل: أبو إسحاق الهمداني عن رجل عن سعد بن عبادة، أبو العشراء الدارمي عن أبيه، أبو الزبير المكي عن ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة ؛ يبيّن كل ذلك.

- ثم –أخيرًا– يذكر النساء ، ويرتِّب أسماءهن –كما فعل في أسماء الرجال– .

- وقد قسَّم الحافظ ابن حجر الرواة إلى طبقات بحسب سنة وفياتهم، وإلى مراتب بحسب حالهم ، من حيث الجرح والتعديل، فقال في المقدِّمة: (وباعتبار ما ذكرت انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة – وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة– ؛ فأمَّا المراتب: فأولها: الصحابة فأصرِّح بذلك ؛ لشرفهم.

الثانية: مَن أكِّد مدحه ؛ إمَّا بأفعل كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظًا كثقة ثقة، أو معنى كثقة حافظ.

الثالثة: مَن أفرد بصفة، كثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل.

الرابعة: مَن قصَّر عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة بصدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس.

الخامسة: مَن قصَّر عن الرابعة قليلاً ، وإليه الإشارة بصدوق ، وسيء الحفظ، أو صدوق يهم، أو له أوهام، أو يخطىء، أو تغير بآخره ، ويلتحق بذلك مَن رُمي بنوع من البدعة، كالتشيُّع والقدر والنصب والإرجاء والتجهُّم ؛ مع بيان الداعية من غيره .

السادسة: مَن ليس له من الحديث إلاَّ القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ مقبول حيث يتابع ، وإلاَّ فليِّن الحديث.

السابعة: مَن روى عنه أكثر من واحد ولم يوثّق ، وإليه الإشارة بلفظ مستور، أو مجهول الحال.

الثامنة: مَن لم يوجد فيه توثيق لمعتَبر، ووجِد فيه إطلاق الضعف ، ولو لم يُفسَّر، وإليه الإشارة بلفظ ضعيف .

التاسعة: مَن لم يروِ عنه غير واحد ولم يوثّق، وإليه الإشارة بلفظ مجهول .

العاشرة: مَن لم يوثَّق البتة ، وضُعِّف مع ذلك بقادح ، وإليه الإشارة بمتروك، أو متروك الحديث ، أو واهي الحديث ، أو ساقط.

الحادية عشرة: مَن اتهم بالكذب.

الثانية عشرة: مَن أُطلِق عليه اسم الكذب ، والوضع .

-ثم قال المؤلِّف: وأمَّا الطبقات :

فالأولى: الصحابة ، على اختلاف مراتبهم ، وتمييز مَن ليس له منهم إلا مجرد الرؤية من غيره.
الثانية: طبقة كبار التابعين؛ كابن المسيب، فإن كان مخضرمًا صرَّحتُ بذلك.
الثالثة: الطبقة الوسطى من التابعين ، كالحسن ، وابن سيرين.

الرابعة: طبقة تليها ، جُلُّ روايتهم عن كبار التابعين ، كالزهري ، وقتادة.

الخامسة: الطبقة الصغرى منهم ، الذين رأوا الواحد والاثنين ، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة ، كالأعمش .

السادسة: طبقة عاصروا الخامسة ، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة ، كابن جريج.
السابعة: كبار أتباع التابعين ، كمالك ، والثوري .

الثامنة: الطبقة الوسطى منهم ، كابن عيينة ، وابن علية .

التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين ، كيزيد بن هارون ، والشافعي ، وأبي داود الطيالسي ، وعبد الرزاق.

العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع ؛ ممَّن لم يلقَ التابعين ، كأحمد بن حنبل .

الحادية عشرة: الطبقة الوسطى من ذلك ، كالذهلي ، والبخاري.

الطبقة الثانية عشرة: صغار الآخذين عن تبع الأتباع، كالترمذي ، وألحقتُ بها باقي شيوخ الأئمة الستة ؛ الذين تأخَّرت وفاتهم قليلاً ، كبعض شيوخ النسائي.

وذكرت وفاة مَن عرفتُ سنة وفاته منهم، فإن كان من الأولى والثانية فهم قبل المائة، وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة فهم بعد المائة، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات فهم بعد المائتين ، ومَن ندَرَ عن ذلك بيَّنته[٥١].

[٥١] انظر مقدمة تقريب التهذيب ص (٢١.٢٠) تحقيق محمد عوامة .

المبحث الرابع: مصادره

مصدر كتاب تقريب التهذيب هو"كتاب تهذيب التهذيب" للحافظ ابن حجر ؛ الذي اختصره من "كتاب تهذيب الكمال" للإمام المزي.

قال –رحمه الله– بعد أن ذكر أنه لما فرغ من تصنيف كتابه "تهذيب التهذيب" :

(وأنه وقع من طلبة الفن – يعني من طلبة الحديث – موقعًا حسنًا ، وأنه طال إلى أن جاوز ثلث الأصل ، والثلث كثير[٥٢]) .

وقد مشى في كتابه هذا على النحو التالي :

كتاب "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر اختصره ، وكان كالمذكرة ، الطالب يذاكر ثم يختصر ما ذاكره في شيء يسير، فكتاب "التقريب" .

الحافظ – رحمه الله تعالى– قال:(اصطلح على أن الرواة المذكورين في "التقريب" قبل المائة الأولى هم أصحاب الطبقة الأولى والثانية) ، فيقول مثلاً في ترجمة أي صحابي: فهذا من الطبقة الأولى، تابعيّ من الطبقة، إلى الذي مات قبل المائة هو في الطبقة الأولى والثانية، ويقول مات سنة مثلاً ثمانية وثمانين، سنة ثمانية وتسعين ونحو ذلك.

من الثالثة إلى الثامنة بعد المائة، كل ما كان بعد المائة الأولى من الهجرة فيكون هو من الثالثة إلى الثامنة، فيقول مثلاً من الرابعة، من الخامسة، من السادسة ويقول مثلاً: من السادسة مات سنة ثمانية وثمانين، هل يكون الذي في السادسة الذي مات سنة ثمانية وثمانين مثل الذي في الثانية الذي مات سنة ثمانية وثمانين أم بينهما فرق؟! بينهما فرق، الذي في ثمانية وثمانين في الأولى والثانية يعني ثمانية وثمانين هجريًّا وثمانية وثمانين بعد الثانية معناها يعني مائة وثمانية وثمانين، والذي بعد الثامنة إلى الثانية عشر يبقى مات بعد المائتين، فهذه الثلاث مراحل العمرية التي يذكرها الإمام الحافظ ابن حجر –رحمه الله تعالى– في كتاب "تقريب التهذيب".

---

[٥٢] ـ مقدمة تقريب التهذيب بعناية عادل مرشد (١٣)

لا يكفي ولا حاجة، الطالب المبتدئ يذهب إلى المطوَّلات ليعرف كيف يعيِّن الراوي، إنما هو لن يفهم، يعني إذا قرأ في "تقريب التهذيب" كيف يُحَصِّل من ورائه تأصيلا علميًّا وبنَّاءً لطالب علم، هذا كلام يحتاج إليه الممارس، لا يحتاج إليه المبتدئ.

لا سيما في موضوع الحكم على الشخص من حيث الجرحُ والتعديلُ، فإنه يعطي المراجع عصارة الأقوال فيه، لكنه مضغوط جدًّا، ويُلاحَظ عليه بشكل خاصّ عدمُ ذكره أي شيخ أو تلميذ للمترجم لهم في جميع الكتاب ، ولذلك يتميز كتاب "الكاشف" للذهبي ، وكتاب "الخلاصة" للخزرجي ، على كتاب "التقريب" هذا ، والله أعلم[٥٣].

[٥٣]. أصول التخريج ودراسة الأسانيد (١٦٣. ١٦٨)

الباب الثاني: تعريف الصحابي،ومنهج ابن حجر في عد الصحابة ،وفيه فصلان :

الفصل الأول :تعريف الصحابي ، وفيه مبحثان :

المبحث الأول:تعريف الصحابي لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: بم تثبت الصحبة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ضوابط اتفق عليها.

المطلب الثاني: ضوابط اختلف فيها.

الفصل الأول: تعريف الصحابي

المبحث الأول : تعريف الصحابة لغة واصطلاحًا

فالصحابة لغةً ، قال الجوهري: (والصحابة بالفتح : الأصحاب، وهي في الأصل مصدر، وأَصْحَبْتُهُ الشيء جعلته له صاحبًا، واستصحبته الكتاب وغيره ، وكل شيء لازمه شيئًا فقد استصحبه" [٥٤]. قال الفيروز آبادي: (استصحبه: أي دعاه إلى الصحبة، ولازمه[٥٥])

.

وقال أبو بكر بن الطيب[٥٦]: (لا خلاف بين أهل اللغة في أن القول "صحابي" مشتق من الصحبة ، وأنه ليس بمشتق من قدر منها مخصوص، بل هو جارٍ على كل مَن صحب غيره ؛ قليلاً كان أو كثيرًا ، كما أن القول "مكلِّم ومخاطب وضارب" مشتق من المكالمة ، والمخاطبة، والضرب ، وجارٍ على كل من وقع منه ؛ ذلك قليلاً كان أو كثيرًا... يقال: صحبت فلاناً حولاً ، ودهرًا ، وسنة ، وشهرًا ، ويومًا، وساعة ، فيوقع اسم المصاحبة بقليل ما يقع منها وكثيره ، وذلك يوجب في حكم اللغة إجراء هذا على مَن صحب النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم – ولو ساعة من نهار[٥٧]) .

---

[٥٤] الصحاح (١/١٦٢) باختصار

[٥٥] . القاموس المحيط ص(٩٦٤)

[٥٦] ابن البقلاني، الإمام العلامة، أوحد المتكلمين، مقدم الأصوليين، القاضي أبو بكر، محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن قاسم البصري، ثم البغدادي، صاحب التصانيف، وكان يضرب به المثل في الفهم والذكاء، أخذ القاضي أبو بكره المعقول عن أبي عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد الطائي صاحب أبي الحسن الأشعري، تُوفي –رحمه الله– في سنة (٤٠٣هـ) ." سير أعلام النبلاء" (١٣/١١٤).

[٥٧] الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (٦٩. ٧٠)

تعريف الصحابي في الاصطلاح:

أمَّا تعريف الصحابي اصطلاحًا، فقد اختُلِف في ذلك :

فعن عبد القدوس بن مالك العطار، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وذكر من أصحاب النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– أهل بدر فقال: (ثم أفضل الناس بعد هؤلاء أصحاب رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم – القرن الذي بعث فيهم، كل مَن صحبه سنة ، أو شهرًا، أو يومًا ، أو ساعة ، أو رآه ، فهو من أصحابه ؛ له من الصحبة على قدر ما صحبه ، وكانت سابقته معه ، وسمع منه ، ونظر إليه[٥٨]) .

وقال الإمام البخاري[٥٩] –رحمه الله–: (مَن صحب النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– ، أو رآه من المسلمين ؛ فهو من أصحابه[٦٠]) .

وقال علي بن المديني: (مَن صحب النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– ، أو رآه ولو ساعة من نهار ؛ فهو من أصحاب النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–[٦١]) .

وقال سعيد بن المسيب[٦٢]: (الصحابة لا نعدهم إلاَّ من أقام مع رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– سنة ، أو سنتين ، وغزا معه غزوة ، أو غزوتين[٦٣]) .

وتعريف سعيد بن المسيب هذا تعقَّبه الحافظ ابن حجر بقوله:(والعمل على خلاف هذا القول؛ لأنهم اتفقوا على عدّ جمع جمّ من الصحابة ؛لم يجتمعوا بالنبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– إلا في حجة الوداع[٦٤]) .

---

[٥٨] انظر الكفاية (٦٩) وفتح المغيث (ج٤/٩) ومقدمة ابن صلاح(٤٨٧).

[٥٩] هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ولد هـ ١٩٤ ، تذكرة الحفاظ (٩٧/٢)

[٦٠] فتح الباري (٦/٧).

[٦١] فتح الباري (٧/٧)

[٦٢] هو ابو محمد سعيد بن المسيب ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وتوفي ١٠٥ ، (تذكرة الحفاظ ١٠١/١)

[٦٣] انظر الكفاية (٦٨. ٦٩) وانظر أسد الغابة(٢١/١)

والتعريف الصحيح المعتمَد هو ما قرَّره الحافظ ابن حجر بقوله: (وأصحّ ما وقفت عليه من ذلك ؛ أن الصحابي مَن لقي النبي صلَّى الله عليه وسلَّم مؤمناً به ، ومات على الإسلام ...ثم قال شارحًا التعريف- فيدخل فيمَن لقيه مَن طالت مجالسته له ، أو قصرت ، ومَن روى عنه ، أو لم يروِ، ومَن غزا معه ، أو لم يغزُ، ومَن رآه رؤية ولو لم يجالسه ، ومَن لم يرَه لعارض كالعمى ، ويخرج بقيد الإيمان مَن لقيه كافرًا ولو أسلم بعد ذلك ؛ إذا لم يجتمع به مرة أخرى، وقولنا: (به) يخرج من لقيه مؤمنًا بغيره ،كمَن لقيه من مؤمني أهل الكتاب قبل البعثة، ويدخل في قولنا: (مؤمناً به) كل مكلَّف من الجن والإنس ، وخرج بقولنا: (ومات على الإسلام) مَن لقيه مؤمنًا به ثم ارتد ، ومات على ردته ، -والعياذ بالله- ويدخل فيه مَن ارتد، وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت ؛ سواء اجتمع به -صلَّى الله عليه وسلَّم- مرة أخرى، أم لا، وهذا هو الصحيح المعتمَد[٦٥]) .

---

[٦٤] فتح الباري (٦/٧)

[٦٥] ـ الإصابة (١٦/١، ١٨)

المبحث الثاني : بم يعرف الصحابي ؟

وفيه مطلبان:لقد وضع العلماء -رحمهم الله- طرقًا ، وضوابط لمعرفة كون الشخص صحابيًا أم لا ، وتلك الطرق ، أو الضوابط هي:

١- أن تثبت صحبته بطريق التواتر المقطوع به ؛ لكثرة ناقليه أن فلانًا من الصحابة ، وذلك كأبي بكر، وعمر، وبقية العشرة ،.

٢- أن تثبت الصحبة للشخص عن طريق الاستفاضة والشهرة.

٣- أن يُروى عن أحد من الصحابة أن فلانًا له صحبة ، وكذا عن آحاد التابعين ؛ بناءً على قبول التزكية من واحد ، وهو الراجح .

٤- أن تثبت الصحبة بإخباره عن نفسه ، إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة ، بقوله: أنا صحابي[٦٦] . وقد ذكر الحافظ ابن حجر – رحمه الله - ضابطًا يُستفَاد منه معرفة جمع كثير ؛ يُكتفى فيهم بوصف يدل على أنهم صحابة ، وهذا الضابط مأخوذ من أمور ثلاثة: أحدها: أنهم كانوا لا يؤمّرون في المغازي إلا الصحابة.

الثاني: قال عبد الرحمن بن عوف[٦٧] -رضي الله عنه-:(كان لا يولد لأحد مولود إلاَّ أتى به النبي - صلَّى الله عليه وسلَّم - ؛ فدعا له) ، وهذا -أيضًا- يؤخذ منه شيء كثير. الثالث: لم يبقَ بمكة والطائف أحد في سنة عشر إلاَّ أسلم ، وشهد حجة الوداع ، فمَن كان في ذلك الوقت موجودًا، اندرج فيهم ؛ لحصول رؤيته بالنبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- ، وإن لم يرهم هو -صلَّى الله عليه وسلَّم[٦٨] .

---

[٦٦] مقدمة ابن الصلاح (٤٨٧) والتقيد والإيضاح (٢٣٥)والكفاية للخطيب البغدادي(٧٠)

[٦٧] عبد الرحمن بن عوف هو ابن عبد عوف بن القرشي الزهري،الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، ١١٤.

[٦٨] . الإصابة (ج١/ ٢٢)

المطلب الأول :ضوابط اتُّفق عليها

إن شروط الصحابي المتَّفق عليه هي:

١. الإسلام. ٢. اللقاء.

وهذا ما اتَّفق عليه جمهور المحدَثين ، إذ قال ابن عبد الشكور: (الصحابي عند جمهور المحدثين ؛ من لقيه مسلمًا ، ومات على إسلامه[٦٩]) .

وقال العراقي: (والمعروف المشهور بين أهل الحديث ؛ أن الصحابي مَن رأى النبي – صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم – في حال إسلامه، هكذا أطلقه كثير من أهل الحديث ، ومرادهم بذلك مع زوال المانع من الرؤية كالعمى ، وإلاَّ فمَن صحبه – صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم – ولم يرَه ؛ لعارض بنظره كابن أم مكتوم ، ونحوه ، فهو من المعدودين من الصحابة بلا خلاف"[٧٠]) .

فنحن أهل السنّة والجماعة ، لا نُسقط اسم "صحابي" على كل مَن لقي النبي – صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم – على الإطلاق ، بل شرطنا الإيمان به ، ومَن لقي النبي – صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم – وهو غير مؤمنٍ به كالمنافقين ، فليس صحابي ؛ لأن المنافق كافر، ومحمد رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم – ، لا يصاحب الكفار.

---

[٦٩] انظر فواتح الرحموت(ج١٩٦/٢)

[٧٠] فتح المغيث (١١/٤)

المطلب الثاني: ضوابط اختُلِف فيها

واشترط بعض العلماء شروطاً أخرى ، مثل :

١. البلوغ ، وهذا المذهب قد ظهر ضعفه من وجوه:

الوجه الأول: أن هذا الشرط – وهو أن يكون بالغًا – اشتراط شاذ ؛ لأن الحسن والحسين صحابيان، ولم يرِد عن أحد يعتمد عليه ، قال العراقي – لما نقل هذا المذهب – :(والتقييد بالبلوغ شاذ) ا.هـ والشاذ لا حكم له[٧١].

الوجه الثاني: أن هذا الاشتراط لا دليل عليه ، وما لا دليل عليه فهو ساقط.

الوجه الثالث: أن كثيرًا من الصحابة كانوا غير بالغين في حياة النبي – صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم – ، وبلغوا بعد وفاته – صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم – ، ومع ذلك فقد كانوا يُعدون من الصحابة من غير نكير، وكانوا يروون عن النبي – صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم – وتُقبل رواياتهم .

٢. الملازمة والمكاثرة ، ونحن مع أن الصاحب يُطلق على الملازم المكاثر، وهو مَن طالت صحبته، لكن لا يلزم من صحة إطلاقه على ذلك امتناع إطلاقه على غيره، بل الأولى أن يُقال بصحة إطلاق ذلك على المكاثر الملازم وغيره حقيقة ؛ نظراً إلى القدر المشترك من الصحبة ، وهو مطلقها نفيًا ؛ للتجوُّز والاشتراك عن اللفظ[٧٢].

واستدل أصحاب هذا المذهب ، أنه يصحُّ نفي الصحبة عن الذي لا يراه غيره مدة طويلة ، فيقال – مثلاً– : فلان لم يصحب فلانًا لكنه وفد عليه ، أو رآه ، أو عامله ، والأصل في النفي أن يكون محمولاً على الحقيقة.

---

[٧١] . فتح المغيث (ج٤/١٩).

[٧٢] . فتح المغيث (ج٤/٢٥. ٢٧) وشرح مختصر الروضة (ج٢/١٨٥.١٨٧) والإحكام للآمدي (ج١/١١٣)

ولقد أُجِيب عن هذا بصحة النفي؛ إنما كان لأن الصاحب في أصل الوضع ؛ وإن كان يطلق على مَن قصرت صحبته أو طالت ، لكنه لا يُطلق في الاستعمال إلا لمن طالت صحبته ، فإن أُرِيد نفي الصحبة بالمعنى العرفي – وهو الاستعمال والعرف – فهذا حق ، وإن أُرِيد نفيها بالمعنى الأصلي، فلا يصح[٧٣].

٣. صحبة النبي – صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم –سنة أو سنتيْن ، أو غزو معه غزوة أو غزوتيْن ، المذهب ، وقد نُسِب هذا إلى سعيد بن المسيب ، وهذه النسبة لم تصح ؛ قال الحافظ العراقي: (ولا يصح هذا عن ابن المسيب ؛ ففي الإسناد محمد بن عمر الواقدي ، وهو ضعيف [٧٤]).

وعلى فرض صحة هذه النسبة ، فلا دليل على التحديد بالسنة أو بالغزوة يعتمد عليه ، وما ذكره أمير بادشاه من الاستدلال لهذا المذهب لا يسلَّم ؛ لأن بعض الصحابة لم يغزو مع النبي – صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم – ، ولم يصحبه سنة كاملة ، ومع ذلك لم يخرجهم عن كونهم صحابة[٧٥] .فإنه يلزم من هذا المذهب أنه لا يُعدّ جرير بن عبد الله البجلي من الصحابة ؛ لأنه لم يصحب النبي – صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم – هذه المدة ، وهو معدود من الصحابة باتفاق العلماء ، لكنه متأخِّر الإسلام[٧٦] . ودل على ذلك أمور :

أحدها: أن أبا الفرج بن الجوزي[٧٧] —رحمه الله– ذكر في كتابه "تلقيح مفهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير" :(إنَّ إسلام جرير بن عبد الله البجلي كان في السنة العاشرة) .

قال الطوفي – لما نقل ذلك عن ابن الجوزي– :(وهي آخر سِني الهجرة [٧٨]) .

---

[٧٣]. الإحكام للآمدي (ج١/١١٤)

[٧٤]. فتح المغيث (ج٤/٢٣)

[٧٥]. تيسير التحرير (ج٣/٦٦)

[٧٦]. شرح مختصر الروضة (ج٢/١٨٥) وتيسير التحرير (ج٣/ ٦٦.٦٧) وفواتح الرحموت (ج٢/١٩٦)

[٧٧] أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن، الجوزي، مات رحمه الله. الحافظ بن رجب، طبقات الحنابلة، ١/١٤٤.

[٧٨]. شرح مختصر الروضة(ج٢/١٨٦)

ثانيها: روى ابن عبد البر عن جرير –رضي الله عنه – قوله: (أسلمت قبل موت رسول الله – صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم – بأربعين يومًا[٧٩]) .

ثالثها: أنَّ إسلامه كان بعد نزول سورة المائدة ؛ يدل على ذلك ما أخرجه الإمام أحمد عن جرير قال: (أنا أسلمت بعد ما أنزلت المائدة ، وأنا رأيت رسول الله – صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم – يمسح بعدما أسلمت). وأخرج أبو داود عن طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير أن جريرًا بال ، ثم توضَّأ ، فمسح على الخفيْن، وقال: ما يمنعني أن أمسح وقد رأيت رسول الله – صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم – يمسح؟ قالوا: إنما كان ذلك قبل نزول المائدة ، قال: ما أسلمت إلاَّ بعد نزول المائدة ، والأثر صحيح ، أخرجه أحمد .

ومعروف أن سورة المائدة آخر سورة نزلت .

ولقد دافع ابن كثير عن مذهب سعيد بن المسيب، وأجاب عن ذلك ؛ ذاكرًا أن ابن المسيب ينفي الصحبة الخاصة، ولا ينفي ما اصطلح عليه الجمهور ؛ من أنَّ مجرد الرؤية كاف في إطلاق الصحبة ؛ لشرف رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم– ، وقدره، وقدر من رآه من المسلمين.[٨٠]

وهذا الجواب والدفاع عن ابن المسيب ؛ أنه ينفي الصحبة الخاصة ، ولا ينفي الصحبة التي هي مجرد الرؤية ؛لم يصرِّح به سعيد بن المسيب، ولم يشِر إليه لما قال ذلك المذهب ، ونقل عنه ، وإنْ صحَّ عنه ذلك المذهب، ولذلك فكلام ابن كثير يفتقر إلى دليل وبرهان .

٤. صحبة الرسول ستة أشهر فصاعدًا ، فلا دليل على هذا القول معتمَد، وما لا دليل عليه، فهو ساقط الاعتبار .

---

[٧٩]. الاستيعاب (ج١/ ٣٣٧)

[٨٠]. الباعث الحثيث (٤٩٥).

٥. أخذ العلم ، والرواية عن رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم — إن اشترط الرواية عن الرسول – صلَّى الله عليه وسلَّم – لا يمكن أن يشترط في صحة الصحبة ذلك؛ وذلك لأن جماعة من الصحابة قد امتنعوا من رواية الحديث عنه – صلَّى الله عليه وسلَّم – مثل الزبير ، ولم يكن ذلك مانعًا من إجراء اسم الصحابي عليهم[٨١]، كما أن اشتراط أخذ العلم لا يمكن أن يكون شرطًا في استحقاق التسمية بالصحابي؛ وذلك لأنَّ مَن اختصَّ بغيره يُطلق عليه أنه صاحبه ، وإنْ لم يأخذ عنه العلم ، ومَن خدم إنسانًا قِيل: إنه صاحبه، ولو لم يأخذ عنه علمًا قطّ[٨٢]، فإنه لو قال قائل: صحبت فلانًا ، فإنه يصحّ أن يسأل ، ويُقال له: هل صحبته وأخذت عنه العلم؟ ورويت عنه؟ ولو كان لفظ الصحبة موضوعًا لأخذ العلم ، والرواية لما حسن هذا الاستفهام[٨٣].

[٨١]. مسائل الخلاف (٣٠٢) والعدة في أصول الفقة (ج٣/٩٨٩)

[٨٢]. التمهيد (ج٣/ ١٧٥) والعدة في اصول الفقة (ج٣/٩٨٩) ومسائل الخلاف (٣٠٢).

[٨٣]. الاحكام للآمدي (ج٢/١١٣)

الفصل الثاني :منهج ابن حجر في عدّ الصحابة ، وفيه مبحثان : -

المبحث الأول:منهجه في كتاب الإصابة

قسَّم ابن حجر كتاب الإصابة إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: فيمَن وردت صحبته بطريق الرواية عنه ، أو عن غيره ؛ سواءٌ كانت الطريق صحيحة ، أو حسنةً ، أو ضعيفةً ، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأيّ طريق كان .

القسم الثاني: مَن ذكر في الصحابة ؛ من الأطفال الذين وُلِدوا في عهد النبي – صلَّى الله عليه وسلَّم – لبعض الصحابة من النساء أو الرجال ؛ ممَّن مات رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم – وهو دون سنِّ التمييز، إذ ذِكْرُ الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق ؛ لغلبة الظنِّ على أنه –صلَّى الله عليه وسلَّم– رآهم ؛ لتوفُّر دواعي أصحابه على إحضارهم أولادهم عنده عند ولادتهم ؛ ليُحنِّكهم ، ويُسمِّيهم ، ويُبرِّك عليهم، والأخبار بذلك كثيرة شهيرةٌ ، ففي صحيح مسلم ؛ من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم –كان يؤتي بالصبيان فيبرِّك عليهم.

ورُوِّينا في كتاب الصحابة لابن شاهين؛ في ترجمة محمد بن طلحة بن عبيد الله، من طريق محمد بن عبد الرحمن –مولى آل طلحة– ، عن ظئر محمد بن طلحة، قال: لما وُلد محمد بن طلحة، أتيتُ به النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– ؛ ليحنِّكه ويدعو له، وكذلك كان يفعل بالصبيان. والظئر: المرضعة غير ولدها، ويقع على الذكر والأنثى، (١٥٤/٣).

وأعمُّ من ذلك ما أخرجه الحاكم ؛ في كتاب الفتن من المستدرك عن عبد الرحمن بن عوف، قال: (ما كان يُولَد لأحدٍ مولودٌ، إلّا أتى به النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– فدعا)[٨٤] الحديث.

لكن أحاديث هؤلاء عنه من قبيل المراسيل ؛ عند المحقِّقين من أهل العلم بالحديث ؛ ولذلك أفردهم الحافظ عن أهل القسم الأول.

القسم الثالث: فيمَن ذُكِر في الكتب المذكورة من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرِد في خبرٍ قطّ أنهم اجتمعوا بالنبيِّ –صلَّى الله عليه وسلَّم– ، ولا رأوه ؛ سواء أسلموا في حياته أم لا ، وهؤلاء ليسوا صحابة باتفاق من أهل، وإن كان بعضُهم قد ذَكر بعضَهم في كتب معرفة الصحابة ؛ فقد أفصحوا بأنهم لم يذكرُوهم إلاَّ لمقاربتهم لتلك الطبقة ، لا أنهم من أهلِها.

وممَّن أفصح بذلك ابنُ عبد البر، وقبله أبو حفص بن شاهين ، فاعتذر عن إخراجه ترجمة النجاشي بأنه صدَّق النبي –صلى الله عليه وسلم– في حياته ، وغير ذلك ، ولو كان من كان هذا سبيله يدخل عنده في الصحابة ما احتاج إلى اعتذار، وغلط من جزم في نقله عن ابن عبد البر بأنه يقولُ بأنهم صحابةٌ ، بل مراد ابن عبد البر بذكرهم واضحٌ في مقدمة كتابه بنحو مما قررناه ، وقد صرح ابن عبد البر نفسه بذلك في التمهيد وغيره من كُتُبِه.

القسم الرابع : فيمَن ذُكر في الكتب المذكورة على سبيل الوهم والغلط ؛ وبيانُ ذلك البيانَ الظاهر الذي يُعوَّلُ عليه على طرائق أهل الحديث، ولم أذكر فيه إلا ما كان الوهم فيه بيِّنًا، وأما مع احتمال عدم الوهم فلا، إلا إن كان ذلك الاحتمال يغلب على الظنِّ بطلانه... وهذا القسم الرابع لا أعلم مَن سبقني إليه، ولا من حام طائر فكره عليه، وهو

[٨٤] . المستدرك، للحاكم، ٤/ ٤٧٩. وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة، للألباني، مج١، ج٨.

الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر ، وزُبْدةُ ما يُمْخُضُه من هذا الفن اللبيبُ الماهرُ، والله تعالى أسأل أن يعين على إكماله ، وأن يجعله خالصًا لوجهِه الكريم ، ويجازِيَني به خير الجزاء في دار أفضاله ، إنه قريبٌ مجيبٌ[٨٥].

[٨٥] - انظر الإصابة (ج١٢/١- ١٥).

المبحث الثاني: منهجه في كتاب تقريب التهذيب

لقد قسَّم الحافظ ابن حجر كتابه على اثنتي عشرة طبقة ؛ فجعل الصحابة في أول الطبقات.

الطبقة الأولى: الصحابة على اختلاف مراتبهم ، وتمييز مَن ليس له منهم إلاَّ مجرد الرؤية من غيره.

المراتب عند ابن حجر: هي نفس المراتب عنده في الجرح والتعديل ، ولكن هناك اختلافًا بسيطًا ، فقد اعتبر الصحابة مرتبة ، فإن كان صحابيًا، صَرَّح بذلك، سواء كان له سماع أو ليس له سماع من النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– ، هذه الطبقة ليست موجودة في مراتب الجرح والتعديل ، فالأولى عندهم مَّن وثَّق بصيغة المبالغة.

الفرق بين المراتب والطبقات:

-الطبقات تختلف عن المراتب اختلافًا جذريًا ، فالطبقات يقصد بها جعل الرواة حسب سنِّ وفاتهم ؛ من الصحابة والتابعين ومَن بعدهم ، أمَّا المراتب، فيقصد بها اتصال السند.

بهذا نكون قدْ عرفنا أن الطبقة تميِّز بين الصحابة الذين لهم رؤية، عن الصحابة الذين لهم رواية ، والسبب الذي له رواية حديثهم من قيل المرسل ، منهم مَن عايش الجاهلية والإسلام، ولكن لم يَلقُوا الرسول ، فهم مميَّزون بمن ليس بمخضرم[٨٦].

---

[٨٦] تقريب التهذيب، تحقيق عادل مرشد (١٣. ١٦) باختصار. ويُنظر: منهج ابن حجر في تقريب التهذيب.

الباب الثالث

دراسة الرواة المختلَف في صحبتِهم

١- أَحْزابُ بن أَسيد: -بفتح الألف- ، وقال البخاري: بالضم، ويُقال: ابن أسد أبو رُهْم السماعي، ويُقال: السمعي الظِّهريّ .

روى عن : عن أبي أيوب خالد بْن زيد الأنصاري ، وعن العرباض بن سارية – رضي الله عنهم – .

روى عنه : الحارث بن زياد ، وخالد بن معدان ، وربيعة بن قيصر ، ويُقال: ابن مصبر الحضرمي المصري، وشريح بن عبيد الحضرمي[٨٧].

أقوال المثبتين لصحبته:

قال ابن نقطة : (له صحبة)[٨٨].

وقال الذهبي :(أحزاب بن أسيد الصحابي)[٨٩].

وذكره محمد بن سعد فيمَن نزل الشام من أصحاب رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- ، فقال:(أبو رُهْم السماعي ، ولم يسمِّه)[٩٠].

أقوال غير المثبتين لصحبته:

ذكره خليفة بن الخياط في الطبقات الأولى من تابعي أهل مصر.[٩١]

وقال البخاري:(تابعي)[٩٢].

---

[٨٧] . تهذيب الكمال (ج٢/٢٨٠)

[٨٨] تكملة الإكمال (٤/٨٠)

[٨٩] . المشتبه (٤٢٦)

[٩٠] .الطبقات الكبرى(٧/٤٣٨)

[٩١] الطبقات (٢٩٣)

[٩٢] التاريخ الكبير (٢/٦٤)

وقال العجلي:(تابعي شامي ثقة) [٩٣].

أخرج له ابن ماجه قال: حدَّثنا هشام بن عمار ، حدثَّنا معاوية بن يحيى ، حدَّثنا معاوية بن يزيد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير عن أبي رُهْم قال: قال رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم– :(من أفضل الشفاعة أن يشفع بين الاثنيْن في النكاح)[٩٤]. انفرد به ابن ماجه[٩٥].الحديث أعلّه الحافظ البوصيري بالإرسال[٩٦]، ووافقه الألباني ، وزاد علة أخرى؛ وهي ضعف معاوية بن يحي[٩٧] ، وجزم ابن عبد البر بأنه لم يدرك النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم – ، ولكنه من كبار التابعين [٩٨] ، وقال ابن حجر في التقريب :(مختلف في صحبته ، والصحيح أنه مخضرم[٩٩]). وقال الحافظ ابن حجر:(لا د ليل على صحبته بهذا الخبر ؛ لاحتمال أن يكون أرسله ، وعلى هذا فهو تابعي)[١٠٠]، والله تعالى أعلم.

---

[٩٣] معرفة الثقات(٢١٤٨)

[٩٤] سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب الشفاعة في التزويج (١١٦/٢).أخرج له السيوطي في الجامع الصغير (٨٢٢٩).

[٩٥] انظر تحفة الأشراف (١٢٠٣٨).

[٩٦] مصباح الزجاجة (١١٦/٢. ١١٧)

[٩٧] سلسلة الأحاديث الضعيفة(٣٢٠٣)

[٩٨] الاستيعاب (١٦٥٩/٤).

[٩٩] تقريب التهذيب (٢٨٦).

[١٠٠] . الإصابة (١٨٧/١)

٢.أَزْداد: ويُقال يزداد بن فَسَاءة الفارسي اليماني ، مولى بحير بن رَيْسَان المرادي ، والد عيسى بْن يزداد ، مختلَف في صحبته .

روى عن : النَّبِيّ -صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم- .

روى عنه : ابنه عيسى[١٠١] .

أقوال المثبتين لصحبته :

ذكره في جملة الصحابة : ابن قانع[١٠٢]، وابن عبد البر[١٠٣]، وابن منده[١٠٤]، وأبو نعيم[١٠٥].

أقوال غير المثبتين لصحبته:

نقل المزي عن أبي خيثمة ، عن يحي بن معين قال إنه : (لا يعرف)[١٠٦].

قال البخاري: (يزداد عن النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم - روى عنه عكرمة ، وابنه عيسى ، مرسل ، وهو يزداد صاحب عدن)[١٠٧]، وأعاد الحافظ ابن حجر ذكره في القسم الثالث من الإصابة[١٠٨].

---

١٠١ التاريخ الكبير(٨/٤٢٨)

١٠٢ معجم الصحابة لابن قانع(٣/٢٣٨)

١٠٣ الاستيعاب (٤/١٥٨٩)

١٠٤ معرفة الصحابة (٢٦٩)

١٠٥ معرفة الصحابة (١ /٧٧)

١٠٦ تهذيب الكمال (٢/٣١٧)

١٠٧ تاريخ الكبير (٨/٤٢٨)

١٠٨ الإصابة(٦/٦٩٧)

أخرج له ابن ماجه قال:حدَّثنا علي بن محمد ، حدَّثنا وكيع ، وحدَّثنا محمد بن يحيى حدَّثنا أبو نعيم قال : حدَّثنا زمعة بن صالح ، عن عيسى بن يزداد اليماني ، عن أبيه قال: قال رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم-:(إذا بال أحدكم فلينتر[109]، ذكره ثلاث مرات[110])

قال البخاري:(عيسى بن يزداد عن أبيه، مرسل ، روى عنه زمعة ، لا يصح[111]) .

الحديث أورده العقيلي في ترجمة عيسى بن يزداد اليماني ، "لا يعرف إلا به"[112] وأورده النووي في " المجموع " ، وقال:(اتفقوا على أنه ضعيف) [113].

وقول أكثر الأئمة أنه لا تصحّ له صحبة، قال ابن عبد البر:(يُقال: له صحبة وأكثرهم لا يعرفونه) ، فهو تابعي بقول أكثر أهل العلم[114]، والله تعالى أعلم.

[109] **النَّتر : جَذْبٌ فيه قُوَة وجَفْوَة** ، النهاية في غريب الحديث (١٢/٥)

[110] سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب الاستبراء من البول (٤٨/١) أخرج له السيوطي في الجامع الصغير وقال الحديث مرسل (٥٠٨). أخرج له أبوداود في المراسيل(١١٠).

[111] التاريخ الكبير (٣٩٢/٦)

[112] الضعفاء (٣٨١/٣)

[113] المجموع شرح المهذب (ج/٢/٩١)

[114] الاستيعاب (١٥٨٩/٤)

٣.إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب الدوسي: مدينيّ ، سكن مكة.

روى عن : النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–.

روى عنه : عبيد الله بن عبد الله بن عمر[١١٥].

أقوال المثبتين لصحبته:

قال أبو حاتم :(له صحبة[١١٦]) . وقال أبو زرعة :(له صحبة) [١١٧].

وقال ابن عبد البر:(له صحبة[١١٨]) . ورجَّح ابن حجر في "التهذيب" صحبته[١١٩] ، وترجم له في القسم الأول من الإصابة[١٢٠].

أقول غير المثبتين لصحبته:

قال ابن حبَّان في الثقات:(يُقال : له صحبة) ، فلم يجزم بصحبته ؛ لذلك أعاد ذكره في طبقة التابعين[١٢١]. قال البخاري :(لا يُعرَف لإياس صحبة[١٢٢]) .

وقال ابن السكن: (لم يُذكَر سماعًا)؛ يعني في حديثه عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–. ذكره العلائي في "جامع التحصيل "[١٢٣]

---

[١١٥] تهذيب الكمال (٣/ ٤٠٦)

[١١٦] الجرح والتعديل (٢/ ٢٨٠)

[١١٧] تهذيب الكمال (٤٠٦/٣)

[١١٨] الاستيعاب (١٢٧/١)

[١١٩] التهذيب (٣٨٩/١)

[١٢٠] الإصابة(١٦٥/١)

[١٢١] الثقات (١٢/٣) (٣٤/٤)

[١٢٢] التاريخ الكبير(٤٤٠/١)

[١٢٣] . جامع التحصيل (٥١)

أخرج له أبو داود ، قال:حدَّثنا أحمد بن أبي خلف ، وأحمد بن عمرو بن السرح قالا: حدَّثنا سفيان عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله قال ابن السرح عبيد الله بن عبد الله عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال: قال رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم-: "لا تضربوا إماء الله. فجاء عمر إلى رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- فقال ذئرن النساء على أزواجهن فرخَّص في ضربهن، فأطاف بآل رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- نساء كثير يشكون أزواجهنَّ، فقال النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-: "لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون أزواجهن ليس أولئك بخياركم".[١٢٤] فيما أخرجه ابن أبي عاصم ، والبغوي ، والطبراني من طريق عبد الله بن المبارك، عن محمد بن أبي حفصة به[١٢٥] (أي عن الزهري) وزاد عند ابن أبي عاصم (وهو ابن عمر) ومحمد بن أبي حفصة ، في حفظه ضعف ، وقد خالف ثقتيْن ثبتيْن من أتقن الناس في حديث الزهري معمر بن راشد وسفيان بن عيينه[١٢٦] . قال الحاكم :صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وصحَّح إسناده أيضًا الحافظ ابن حجر [١٢٧] . له صحبة؛ فقد صحَّح إسناد الحديث إليه، وهو الذي عليه الجمهور.وليس لمن نفي صحبته دليلٌ يُعتمَد عليه، ولعلّ الإمام البخاري أراد بقوله: لا يُعرف له سماع، وهذا له نظائر في تاريخه [١٢٨]. قال ابن حبَّان: فقد اختلف قوله فيه ، وعدوله عن ذكره في الصحابة إلى التابعين بحجة أنه يروي عن جماعة من الصحابة ، فغيرُ مسلّم ، بل له رواية إلا عن الرسول -صلَّى الله عليه وسلَّم- وهو حديث واحد، كما سبق. ولكن المعتمَد عندي أخيرًا صحةُ صحبته، ولذلك أخرج حديثه في "صحيحه"؛ لأنه

---

[١٢٤] سنن أبو داود كتاب النكاح ، باب في ضرب النساء (٢٧٤/٢) أخرج له البيهقي في السنن الكبرى وقال إياس لا يعرف له صحبة (٣٠٤/٧) أخرج له السيوطي في الجامع الصغير وقال الحديث صحيح(٩٨١٩).

[١٢٥] الآحاد والمثاني ١٨٤/٥ ومعجم الصحابة ١٣٨/١ والمعجم الكبير ٢٧٠/١

[١٢٦] ثقات ابن حبان (٣٤٣/٧) وطبقات أصحاب الزهري عند ابن رجب في شرح علل الترمذي (٦١٣/٢)

[١٢٧] الإصابة(١٦٥/١)

[١٢٨] موقف الإمامين البخاري ومسلم ٢٥٨. ٢٥٩

متأخِّر عن كتابه "الثقات"، وقد اشترط فِي مقدمة "صحيحه" أنه يخرج فيه الأحاديث التي ليس فيها انقطاع فِي أسانيدها ، والله تعالى أعلم.[١٢٩]

٤. أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك وهُوَ القليب: وقِيل: ابن القليب بْن عمرو بْن أسد بْن خزيمة الأسدي أَبُو عطية الشامي الشاعر ابْن أخي سبرة بْن فاتك، مختلَف فِي صحبته.

روى عن : النَّبِيّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- فِي شهادة الزور يُقال: مرسل . وعن أبيه خريم بْن فاتك ، وعمه سبرة بْن فاتك ولهما صحبة.

روى عنه : عامر الشعبي ، وعبد الملك بْن عمير ، وأبو إِسْحَاق عمرو بْن عَبْد اللَّهِ السبيعي.

وفاتك بْن فضالة، من رواية سفيان بْن زياد الْعُصْفُرِيّ .[١٣٠]

أقوال المثبتين لصحبته :

نصَّ على صحبته : أبو منصور الباوردي في الإكمال[١٣١].

وأيضًا: ابن منده [١٣٢]، وأبو نعيم[١٣٣]، وابن عساكر[١٣٤].

---

[١٢٩] مقدمة صحيح ابن حبان (١/١٥٥).

[١٣٠] تهذيب الكمال (٣/٤٤٣)

[١٣١] الإكمال مغلطائي(٢/٣١١)

[١٣٢] أسد الغابة (١/١٨٨)

[١٣٣] معرفة الصحابة(١/٣١٩)

[١٣٤] تاريخ دمشق (١٠/٣٧)

أقوال غير المثبتين لصحبته:

قال العجلي: تابعي ثقة رجل صالح.[135]

وقال الترمذي -عقب حديثه في "الجامع"-: لا نعرف لأيمن بن خر يم سماعًا من النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-.[136] وقال أبو أحمد العسكري: له رؤية.[137]

ذكره ابن حبَّان في ثقات التابعين .[138]

أخرج له الترمذي حدَّثنا أحمد بن منيع حدثنا مروان بن معاوية عن سفيان بن زياد الأسدي عن فاتك بن فضالة عن أيمن بن خريم أن النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- قام خطيبًا فقال: "يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكًا بالله، ثم قرأ رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور" .[139] قال أبو عيسى: وهذا حديث غريب؛ إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد، واختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد، ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعًا من النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-.

أخرج له أبو داود وابن ماجة من طريق محمد بن عبيد،عن سفيان بن زياد، عن أبيه، عن حبيب بن النعمان الأسدي، عن خريم بن فاتك، قال -صلَّى الله عليه وسلَّم- : "صلاة الصبح، فلمَّا انصرف قام قائمًا، فقال "عدلت شهادة الزور الإشراك بالله".[140]

---

[135] معرفة الثقات (١١٠)

[136] . جامع الترمذي كتاب الشهادات باب في شهادة الزور (٤/٤٧٤)

[137] . الإكمال لمغلطائي (٢/٣١١)

[138] . الثقات (٤/٤٦)

[139] . جامع الترمذي كتاب الشهادات باب ما جاء في شهادة الزور(٤/٤٧٤) أخرج له البيهقي في شعب الإيمان(٤/١٧٥٣)

[140] أخرج له أبوداود في السنن(٣/٢٣) وابن ماجه(٢٣٧٢)

فجعل زيادًا مكان فاتك بن فضالة ، وخر يم بن فاتك مكان أيمن بن خريم، وزاد في إسناده حبيب بن النعمان.

وقال الترمذي عقب الحديث: "هذا عندي أصحُّ، وخر يم بن فاتك له صحب.

وقد روى عن النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- أحاديث وهو مشهور في جامع الترمذي".

وقال يحي بن معين في حديث خريم هذا "الحديث كما حدَّث به محمد بن عبيد ،ومروان ابن معاوية لم يقمه"[١٤١]وقول أبي عيسى الترمذي (هذا عندي أصحُّ) يعني بالنسبة إلى حديث مروان، ولا يلزم منه تصحيحه للحديث؛ لأن في سنده زياد العصفري، وشيخه حبيب بن النعمان وهما مجهولان ،[١٤٢]وقد قال الحافظ في "التلخيص" إسناده مجهول. تابعي لأن المحفوظ عنه أنه يروي عن أبيه خريم بن فاتك وله صحبة مشهورة.[١٤٣]

---

[١٤١] تاريخ يحي ابن معين (٣٠٤٩)

[١٤٢] التلخيص الحبير(٤/٢٧٠)

[١٤٣] الرروواة المختلف (٢٧٠)

٥. ثعلبة بن زَهْدَم التَّميمي اليَرْبُوعي الحنظلي: مختلَف فِي صحبته، حديثه فِي الكوفيين، كان النَّبِيّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ- يخطب، فجاء ناس من الأنصار، فقالوا: هؤلاء بنو ثعلبة، قتلوا فلانًا، وهو حديث مختلَفٌ فِي إسناده.

روى عن: حذيفة بْن اليمان، وسعيد بْن العاص الأموي، وأبي مسعود الأنصاري .

روى عنه : الأسود بْن هلال. [١٤٤]

أقوال المثبتين لصحبته:

قال سفيان الثوري "له صحبة". [١٤٥]

وذكره ابن حبَّان في الصحابة من "كتاب الثقات" وقال: "قدم على النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- وهو الذي كان مع سعيد العاص بطبرستان، حيث سألهم عن صلاة الخوف ".

سمع النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-يقول: "ابدأ بمَن تعول: أمَّك وأباك وأختك وأخاك". [١٤٦]

قال الحافظ ابن حجر":جزم بصحة صحبته:ابن حبَّان وابن السكن وأبو محمد بن حزم، وجماعة ممَّن صنَّف في الصحابة. [١٤٧]

وذكره في جملة الصحابة ابن قانع وأبو نعيم والطبراني وابن حجر. [١٤٨]

---

[١٤٤] تهذيب الكمال(٣٩٢/٤)

[١٤٥] التاريخ الكبير (١٧٤/٢)

[١٤٦] الثقات (٤٦/٣)

[١٤٧] تهذيب التهذيب (٢٣.٢٢/٢)

[١٤٨] معجم ابن قانع (١٢٥/١) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٢٥/١) والجامع الكبير (٨٥/٢) والإصابة (٤٠٢/١)

أقوال غير المثبتين لصحبته:

ترجم له البخاري وقال: "قال سفيان الثوري: له صحبة" لا يصحّ[١٤٩].

قال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة[١٥٠]. وقال أبو حاتم الرازي :يُقال له صحبة[١٥١].

أخرج له النسائي، أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدَّثنا بشر بن السري قال حدَّثنا سفيان (الثوري) عن أشعث (هو ابن أبي الشعثاء)، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة ابن زهدم اليربوعي ، قال (كان رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- يخطب في أُناس من الأنصار، فقالوا: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانًا في الجاهلية ، فقال - صلَّى الله عليه وسلَّم-_ وهتف بصوته_: "ألا، لا تجني نفسٌ على الأخرى)[١٥٢] .

إسناده صحيح رجاله إلى ثعلبة رجال الشيخيْن، قال ابن حجر (له في النسائي حديث بإسناد صحيح إليه) .[١٥٣]

<u>الراجح . أنه صحابي .</u> وهو أكثر قول أهل العلم، فقد صحَّ حديثه، وفيه وفادته هو وقومه على النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-، وسماعه منه، كما قاله ابن حبَّان .[١٥٤]

قال الحافظ ابن حجر "جزم بصحبته: ابنُ حبَّان، وابن السكن، وأبو محمد بن حزم وجماعة ممَّن صنف في الصحابة يطول تعدادهم"،[١٥٥] والله تعالى أعلم .

---

[١٤٩] التاريخ الكبير (١٧٣/٢. ١٧٤)

[١٥٠] الثقات (١٩٤)

[١٥١] الجرح و التعديل (٤٦٣/٢)

[١٥٢] سنن النسائي كتاب القسامة باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره (٤٢٣/٤)

[١٥٣] الإصابة(٤٠٢/١)

[١٥٤] الثقات (٤٦/٣).

[١٥٥] تهذيب التهذيب(٢٢/٢. ٢٣).

٦. ثعلبة بن أبي مالك القُرظِي، أبو مالك أو أبو جعفر ويُقال أبو يحي المدني: إمام مسجد بني قريظة.

روى عن : النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–، وعمر.

روى عنه : ابناه: منظور، وأبو مالك[١٥٦].

أقوال المثبتين لصحبته:

قال مصعب بن عبد الله بن الزبير:(ثعلبة بن أبي مالك سنّه سنّ عطية القرظي)[١٥٧]

جعله الحافظ ابن حجر في القسم الأول من الإصابة[١٥٨].

قال الحافظ السخاوي: عقب كلام مصعب (وروي عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم، فهو صحابي) [١٥٩]

وذكره في جملة الصحابة:ابن عبد البر[١٦٠] ، وابن أبي عاصم [١٦١]،والبغوي [١٦٢]، وابن كثير[١٦٣].

---

[١٥٦] الاستيعاب (٢١٢/١)

[١٥٧] سنن ابو داود (٥٦١/٤)

[١٥٨] الإصابة (٤٠٧/١)

[١٥٩] التحفة اللطيفة (٤٠١/١)

[١٦٠] الاستيعاب (٢١٢/١)

[١٦١] الآحاد والمثاني (٢١٥/٤)

[١٦٢] معجم الصحابة للبغوي (٤٢٣/١)

[١٦٣] جامع المسانيد والسنن (٦١٨/١)

أقوال غير المثبتين لصحبته:

ذكره ابن سعد[١٦٤]،ومسلم[١٦٥]، والفسوي في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة[١٦٦].

وذكره خليفة في الثانية منهم[١٦٧]. قال عباس الدورى عن يحي بن معين: (ثعلبة بن يحي القرظي قد رأى النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-).[١٦٨]

وذكره ابن حبَّان في ثقات التابعين[١٦٩].

أخرج له ابن ماجه حدَّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدَّثنا زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك قال: حدثني محمد بن عقبة بن أبي مالك، عن عمه ثعلبة بن أبي مالك قال: (قضى رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- في سيل مهزور[١٧٠]، الأعلى فوق الأسفل، يسقي الأعلى إلى الكعبيْن، ثم يرسل إلى مَن هو أسفل منه).[١٧١]

إسناده ضعيف؛ فيه زكريا بن منظور، وهو ضعيف وشيخه مستور ، محمد بن عقبة بن أبي مالك ، مستور[١٧٢].

وضعَّف إسنادَه الحافظُ البوصيري في مصباح الزجاجة[١٧٣].

---

[١٦٤] طبقات ابن سعد (٧٩/٥)

[١٦٥] طبقات مسلم (٦٥٦)

[١٦٦] معرفة التاريخ (٤٠٨/١)

[١٦٧] الطبقات (٢٥٥)

[١٦٨] تاريخ ابن معين (٦٠٨)

[١٦٩] الثقات (٩٨/٤)

[١٧٠] ويعرف بوادي مهزور ،ووادي بني قريظة ،معجم البلدان (٢٣٤/٥)

[١٧١] سنن ابن ماجه كتاب الرهون ، باب الشرب من الأودية (٢٤٨١) أخرج له أبوداود في السنن(٣٦٣٩)

[١٧٢] تقريب التهذيب (٢٠٢٦) (٦١٤٣)

[١٧٣] مصباح الزجاجة (٨٣/٣)

والراجح أنه لا تصحّ صحبته ، والظاهر أنه وُلِد على عهد رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- كما قاله الحافظ ابن عبد البر -رحمه الله-؛ لأن أباه قُتِل في غزوة بني قريظة كافرًا ويُحتَمَل أن تكون له رؤية من النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-، والله أعلم [١٧٤].

[١٧٤] الاستيعاب (٢١٢/١)

٧. جُنادة بن أبي أمية الأزدي ،الزهراني، الدوسي أبو عبد الله الشامي:

روى عن : النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-، وعمر.

روى عنه : بسر بن سعيد، وعلي بن رباح[١٧٥] .

أقوال المثبتين لصحبته:

ذكره البخاري في الصحابة في أول باب: جنادة، أكثر حديثه عن المصريين والشاميين[١٧٦]. وقد ذكره ابن عبد الحكم[١٧٧]، والبغوي[١٧٨]،وابن قانع[١٧٩]، الطبراني[١٨٠] ، والحاكم[١٨١] . في جملة الصحابة.

أقوال غير المثبتين لصحبة:

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الشام[١٨٢].

وقال العجلي: تابعي ،شامي، ثقة، من كبار التابعين.[١٨٣]

وذكره ابن حبَّان في ثقات التابعين[١٨٤].

---

[١٧٥] تهذيب الكمال (١٣٣/٥)

[١٧٦] التاريخ الكبير (٢٣٢/٢)

[١٧٧] فتوح مصر (٣٣٩)

[١٧٨] معجم البغوي (٤٩٩/١)

[١٧٩] معجم الصحابة لابن قانع (١٥٥/١)

[١٨٠] المعجم الكبير (٢٨١/٢)

[١٨١] المستدرك (٦٠٨/٣)

[١٨٢] الطبقات الكبرى (٤٣٩/٧)

[١٨٣] معرفة الثقات (١٣٢/٤)

[١٨٤] الثقات (١٠٣/٤)

أخرج له أبو نعيم ، والبخاري في التاريخ ،وابن أبي عاصم ، والنسائي ،في السنن الكبرى، والبغوي، والطبراني ،والحاكم من طريق محمد بن إسحاق ،عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن حذافة الأزدي ،عن جنادة بن أبي أمية ،قال: "دخلت على رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– في نفر من الأزد يوم الجمعة، فدعانا رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– إلى طعام بين يديْه، فقلنا :إنَّا صيام. فقال :صمتُم أمس؟ قلنا :لا. قال: أفتصومون غدًا؟ قلنا :لا .قال:فافطروا، ثم قال:لا تصوموا يوم الجمعة منفرًا" [١٨٥][لفظ الحاكم].

وفي إحدى الروايات للطبراني (عن جنادة بن أبي أمية الأزدي) وعند سائرهم (عن جنادة الأزدي) قال الحاكم (صحيح على شرط مسلم) كذا قال ، وحذافة البارقي لم يُخرِج له مسلم شيئًا، بل ولا في السنن الأربعة ، ومحمد بن إسحاق، إنما روى له مسلم في المتابعات [١٨٦] . والحديث مداره على حذافة الأزدي البارقي[١٨٧] .

وصحَّح الحافظ ابن حجر هذا الحديث ، قال ابن حجر: ولم يصحّ عندى اسم أبيه، أنه صحابي، فقد صحّ حديثه عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– وفيه تصريح بالسماع منه[١٨٨].

<u>والراجح أنه صحابي ،</u> فقد صحَّ حديثه عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– وفيه تصريحه بالسماع منه ، وهو قول أكثر أهل العلم ، كما قاله النووي ، وكونه له رواية عن بعض الصحابة، فلا يمنع من القول بصحبته ، فهو صحابي صغير، أكثر روايته عن الصحابة ، كما قاله ابن عبد البر [١٨٩].

---

[١٨٥] المستدرك على الصحيحين (٧٩٨).

[١٨٦] تهذيب الكمال (٤٢٩/٢٤)

[١٨٧] البارقي ، مقبول (التقريب _١١٥٧)

[١٨٨] الإصابة (٥٠٣/١)

[١٨٩] الاستيعاب (٢٤٩/١)

٨ـ جندب الخير الأزدي، الغامدي، يُكنَّي أبا عبد الله قاتل الساحر:

ويُقال: أنه جندب بن كعب بن عبدالله الغامدي.

روى عن : النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-، وسلمان الفارسي.

روى عنه : الحسن البصري.[١٩٠]

أقوال المثبتين لصحبته:

قال علي بن المديني كما في "الاستيعاب" له صحبة .[١٩١]

وذكره كذلك في جملة الصحابة:، المزي[١٩٢]، وابن عساكر[١٩٣]، والطبراني[١٩٤]، وأبو نعيم[١٩٥] .

وقال ابن حجر في التهذيب[١٩٦] (وقد ذكرنا في "المعرفة" ــ أي الإصابة ــ ما يدل على صحبته)[١٩٧] .

---

[١٩٠] الإصابة (١/٥١١)

[١٩١] الاستيعاب(١/٢٥٨)

[١٩٢] تهذيب الكمال (٥/١٤١)

[١٩٣] تاريخ دمشق(١١/٣٠٨)

[١٩٤] معجم الطبراني (٢/١٧٧)

[١٩٥] معرفة الصحابة(٢/٥٧٦)

[١٩٦] التهذيب (٢/١١٩)

[١٩٧] الإصابة (١/٥١١)

أقوال غير المثبتين لصحبته:

ذكره البغوي في الصحابة وقال" يُقال:إنه قاتل الساحر يُشكّ في صحبته".[198]

وأورده العلائي في جامع التحصيل[199] .

أخرجه له الترمذي حدَّثنا أحمد بن منيع حدَّثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب قال: قال رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم-: "حدُّ الساحر ضربة بالسيف"، قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا إلاَّ من هذا الوجه وإسماعيل بن مسلم المكي يُضعَّف في الحديث ...، والصحيح عن جندب موقوف".[200]

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وإن كان الشيخان تركا حديث إسماعيل بن مسلم ، فإنه غريب صحيح.فتعقَّبه الحافظ ابن حجر بقوله "بل إسماعيل ضعيف جدًّا.[201]والحديث ضعَّفه أيضًا الشيخ الألباني -رحمه الله-[202]، اختلف أهل العلم في صحبة جندب الخير الأزدي، ومنشأ الخلاف : أنه ورد اسمه في الحديث مهملاً، والراجح الذي عليه الجمهور أنه جندب بن كعب الأزدي، والأظهر أنه صحابي، وقد جزم بصحبته ابن حبَّان ، وابن عساكر، والمزي، والذهبي، في السير وابن حجر في التهذيب وغيرهم ، والله تعالى أعلم .

---

[198] معجم الصحابة للبغوي(٥٤٥/١)

[199] جامع التحصيل (١٠٥)

[200] جامع الترمذي كتاب الحدود باب ما جاء في حد الساحر (٤٨٤/٤) والبيهقي في السنن الكبرى قال إسماعيل بن مسلم ضعيف (١٣٦/٨).

[201] إتحاف المهرة(٩٢/٤)

[202] سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦٤١/٣)

٩ــ جُودان ــ ويقال :ابن جودان : سكن الكوفة.

روى عن : النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–.

روى عنه : الأشعث بن عمرو، والسائب بن مالك.[٢٠٣]

أقوال المثبتين لصحبته:

قال أبو الفتح الأزدي: له صحبة،[٢٠٤] وذكره في جملة الصحابة: ابن عبد البر[٢٠٥]، وأبو نعيم[٢٠٦]،وابن منده[٢٠٧]،والذهبي [٢٠٨]، وابن كثير[٢٠٩].

أقوال غير المثبتين لصحبته:

أخرج أبو داود حديثه في المراسيل،[٢١٠] وذكره ابن أبي حاتم في المراسيل [٢١١]،وأورده العلائي في جامع التحصيل.[٢١٢]

---

[٢٠٣] تهذيب الكمال(١٦١/٥)

[٢٠٤] من لا أخ له يوافق اسمه(٦٩)

[٢٠٥] الاستيعاب (٢٧٥/١)

[٢٠٦] معرفة الصحابة(٦٣٢/٢)

[٢٠٧] أسد الغابة(٣٦٩/١)

[٢٠٨] التجريد (٩٤/١)

[٢٠٩] جامع المسانيد والسنن(٢٤٣/٢)

[٢١٠] مراسيل ابي داود(٥٢١)

[٢١١] مراسيل (٢٤)

[٢١٢] جامع التحصيل (١٠٥)

أخرج له ابن ماجه: حدَّثنا علي بن محمد حدَّثنا وكيع حدَّثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ميناء عن جودان قال: قال رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم–: "مَن اعتذر إلى أخيه بمعذرة فلم يقبلها، كان عليه مثل خطيئة صاحب مَكْسٍ"[٢١٣]، حدَّثنا محمد بن إسماعيل حدَّثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن العباس بن عبد الرحمن هو ابن ميناء عن جودان عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– مثله.[٢١٤]

قال الحافظ البوصيري: رجاله إسناده ثقات إلاَّ أنه مرسل، قال أبو حاتم جودان هذا ليس له صحبة، [٢١٥]، وضعَّفه أيضًا العلامة الألباني في الضعيفة.[٢١٦]

وعمدة مَن عدَّه في الصحابة . وهم الجمّ الغفير. حديثه عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–: "مَن اعتذر إلى أخيه بمعذرة.. إلخ الحديث"، ولا يُعرف له سواه، ولكن لم يصحّ إسناده إليه .

والراجح أنه صحابي .

[٢١٣] المكْس: الضريبة التي يأخذها الماكس، وهو العشار. (النهاية، ٣٤٩/٤).

[٢١٤] سنن ابن ماجه كتاب الأدب باب المعاذير(٣٧١٨) أخرج له أبوداود في الراسيل(٥٢٩) والهيثمي في مجمع الزوائد وفيه إبراهيم بن أعين وهو ضعيف (٨٤/٨)والسيوطي في الجامع الصغير وقال الحديث صحيح (٨٤٧٥). أخرج له ابن أبي حاتم في المراسيل وقال جودان ليست له صحبة وهو مجهول (٢٤).

[٢١٥] مصباح الزجاجة (١١٤/٤)

[٢١٦] الضعيفة (٣٧٩/٤)

١٠. جون بن قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب بن عَبْد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي ،ثم العبشمي البصري:

روى عن : الزبير بْن العوام، وشهد معه الجمل ، وعن سلمة بْن المحبق الهذلي .
روى عنه : الحسن البصري ، وقتادة، وقرة بْن الحارث البصري [٢١٧] .

أقوال المثبتين لصحبته:

قال ابن حزم" له صحبة"، وذكره ابن قانع في جملة الصحابة.[٢١٨]

أقوال غير المثبتين لصحبته:

ذكره علي بن المديني في شيوخ الحسن البصري المجهولين.[٢١٩]

وذكره ابن حبَّان في ثقات التابعين،[٢٢٠]، وقال المزي: يُقال إن له صحبة، ولم تثبت.[٢٢١]

---

[٢١٧] الإصابة (٥٢٥/١)

[٢١٨] معجم الصحابة لابن قانع (١٥٧/١)

[٢١٩] تاريخ دمشق (٣٣٧/١١)

[٢٢٠] الثقات(١١٩/٤)

[٢٢١] تهذيب الكمال(٢٦٢/٥).

أخرج له النسائي أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدَّثنا معاذ بن هشام قال: حدَّثنا أبي عن قتادة، عن الحسن عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق "أنَّ نبيَّ الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– في غزوة تبوك دعا بماء من عند امرأة قالت: ما عندي إلاَّ في قربة لي ميتة، قال: أليس قد دبَغْتِيها؟ قالت: بلى، قال: فإن دِبَاغَهَا ذَكَاتُهَا".[٢٢٢]

واختلف أهل العلم في الحكم على حديث قتادة ، فمنهم مَن أعلَّه بجهالة جون بن قتادة كالإمام أحمد[٢٢٣]. والترمذي في العلل الكبير.[٢٢٤]

ومنهم مَن صحَّح إسناده؛ كالحاكم في المستدرك وابن حجر في التلخيص.[٢٢٥]

والراجح لا تثبت له صحبة، وشُبهة مَن صحَّح صحبته اعتماده على الحديث سقط من إسناده صحابيه.

[٢٢٢] سنن النسائي كتاب الفرع والعتيرة جلود الميتة (١٩٦/٧) أخرج له الهيثمي في مجمع الزوائد قال تفرد به فرج بن فضالة ضعفه الجمهور(٢٢٣/١).

[٢٢٣] نصب الراية (١١٨/١)

[٢٢٤] العلل الكبير (٥٢٠)

[٢٢٥] التلخيص الحبير (٤٩/١)، وانظر: المستدرك، للحاكم،(١٤١/٤).

١١.الحارث بن عبد الله بن أوس، ويقال الحارث بن أوس الثقفي، حجازي: سكن الطائف.

روى عن : النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–.

روى عنه : عمرو بن أوس الثقفي.[٢٢٦]

أقوال المثبتين لصحبته :

قال ابن حبَّان له صحبة[٢٢٧] .

أقوال غير المثبتين لصحبته .

قال الحافظ ابن حجر مختلَفٌ في صحبته[٢٢٨] .

أخرج أبو داود حدَّثنا عمرو بن عون أخبرنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحارث بن عبد الله بن أوس قال: أتيتُ عمر بن الخطاب فسألته عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض؟ قال: ليكن آخر عهدها بالبيت. قال فقال الحارث كذلك أفتاني رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– قال فقال عمر: أَرِبْتَ[٢٢٩] عن يديْك سألتني عن شيءٍ سألتُ عنه رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم–لكيما أُخَالِف.[٢٣٠]

---

[٢٢٦] . الاستيعاب (٢٩٣/١)

[٢٢٧] . الثقات (٧٦/٣)

[٢٢٨] . التقريب (١٠١٢)

[٢٢٩] دعاء عليه، وهي جمع إِرْب، وهو القصر (النهاية، ٣٥/١).

[٢٣٠] سنن أبي داود كتاب المناسك باب الحائض تخرج بعد الإفاضة (٥١١/٢)

رجال إسناده ثقات، وقد صحَّح إسناده الحافظ ابن حجر. [231] وأهل العلم لم يختلفوا في صحبة الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي، وحكاية ابن حجر -رحمه الله- الخلاف في صحبته فيه نظر، بل متَّفقٌ على صحبتِه .

وقد صحَّ حديثه عن النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-، وفيه التصريح السماعي، ولا دليل لمن فرق بينه وبين الحارث بن أوس الثقفي، بل هو رجل واحد، نُسِب في بعض الروايات إلى جدِّه .

---

[231] الإصابة (١/٥٨٠)

١٢.الحارث بن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري:

روى عن: أبوه، وله صحبة. وروى عنه: خالد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حرملة المدلجي .[٢٣٢]

أقوال المثبتين لصحبته: ترجم له ابن حجر في القسم الأول من الإصابة.[٢٣٣]

أقوال غير المثبتين لصحبته:

ذكره ابن حبَّان و الدارقطني في جملة التابعين. [٢٣٤]

لم أجِد له رواية عن النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- وإنما له حديث في "صحيح مسلم"حديث واحد عن أبيه. قال: أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ الدَّرَجِيِّ، قال: أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْفَاخِرِ الْقُرَشِيُّ، وأَبُو غَالِبٍ مَحْفُوظُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَّامِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَنْجَرُوذِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْن إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قال: أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ، قال: قال خُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ: رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: " غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ وعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ ورَسُولَهُ "، ثُمَّ قال: " اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ، والْعَنْ رَعْلا وذَكْوَانَ "، ثُمَّ وقَعَ سَاجِدًا، قال خُفَافٌ: فَجُعِلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ . رَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، فَوَافَقْنَاهُ فِيهِ بِعُلُوّ.[٢٣٥] والحاصل أنه تابعي ولذلك لم يترجموه في كُتب الصحابة.

إلاَّ ما كان من الحافظ ابن حجر -رحمه الله- حيث اضطرب فيه، فجزم بصحبته في موضع، وجزم بأنه تابعي في موضع.[٢٣٦]

---

[٢٣٢] تهذيب الكمال (٥/٢٢٦)

[٢٣٣] الإصابة(١/٥٧٢)

[٢٣٤] ثقات ابن حبان (٤/١٢٩) وأسماء التابعين للدارقطني(٢/٥٨)

[٢٣٥] صحيح مسلم كتاب المساجد استحباب القنوات في جميع الصلاة، إذا نزلت بالمسلمين نازلة. (١/ ٤٧٠)

[٢٣٦] الإصابة(١/٥٧٢)و فتح الباري(٧/٤٤٦)

١٣. حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شَيْبَانَ بن محارب بن فهر القرشي الفهري أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

ويُقال: أَبُو مسلمة، ويُقال: أَبُو سلمة المكي، نزيل الشام.

روى عن :النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ-، وعن سعيد بْن زيد بْن عمرو بْن نفيل .

روى عنه : جنادة بْن أبي أمية ، وحبيب بْن عبيد[٢٣٧] .

أقوال المثبتين لصحبته:

قال البخاري ، وأبو حاتم الرازي ، والذهبي . له صحبة.[٢٣٨]

وذكره في جملة الصحابة ابن سعد، وأبو نعيم، وابن عبد البر.[٢٣٩]

أقوال غير المثبتين لصحبته:

وقال عباس الدوري، عن يَحْيَى بْن معين، وحبيب بْن مسلمة، يقولون يعني أهل المدينة: لم يسمع من النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-، وأهل الشام يقولون : قد سمع من النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-. [٢٤٠]

أخرج له أبو داود حدَّثنا محمد بن كثير قال: أخبرنا سفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر الشامي، عن مكحول، عن زياد بن جارية التميمي، عن حبيب بن مسلمة الفهري أنه قال: 'كان رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- ينفِّل الثُلث بعد الخُمُس' .[٢٤١]

رجاله ثقات، قال الحاكم "هذا حديث صحيح إسناده".

والراجح أنه صحابي، وهو قول أكثر أهل العلم؛ فقد صحَّ سماعه من النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-.

---

[٢٣٧] طبقات ابن سعد (٤١٠/٧)

[٢٣٨] التاريخ الكبير (٢/ ٣١٠) والجرح والتعديل(١٠٣/٣)و سير أعلام النبلاء(١٨٨/٣)

[٢٣٩] طبقات ابن سعد (٤٠٩/٧)ومعرفة الصحابة(١٢٠/٢) والاستيعاب (٣٢٠/١)

[٢٤٠] تاريخه(٦٤٤)

[٢٤١] سنن أبي داود كتاب الجهاد باب فيمن قال الخمس قبل النفل (١٨١/٣).

١٤. حريث ،رجل من بني عُذرة، أختلف في اسم أبيه فقيل :ابن سليم ،أو سليمان ،أو عمار: مختلف في صحبته.

وقال أبو الأشبال وعندي أن راوي "حديث الخط" غير الصحابي ، بل مجهول ، من الثالثة.[٢٤٢]

[٢٤٢] التقريب تحقيق أبو الأشبال(٢٣٠) لم أجد له ترجمه في كتب الصحابة المعتمدة

١٥. معاوية بن حكيم بن معاوية النميري شامي:

روى عن : أبيه ويقال: عَن عمه حكيم بْن معاوية، وقيل: حكيم بْن معاوية . روى عنه : يحيى بْن جابر الطائي .[٢٤٣]

أقوال المثبتين لصحبته:

قال البخاري:حكيم بن معاوية النميري سمع من النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–.[٢٤٤]

قال أبو حاتم الرازي ،وابن حبَّان ، وعبد الغني المقدسي[٢٤٥]، له صحبة.[٢٤٦]

أقوال غير المثبتين لصحبته:

قال الحافظ ابن حجر " مُختلَفٌ في صحبته "الصواب أنه تابعي من الثانية.[٢٤٧]

قال الإمام البخاري:(في صحبته نظر)[٢٤٨].

أخرج له الترمذي: عن وقد روي عن حكيم بن معاوية قال سمعت النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– يقول: "لا شُؤْمَ وقد يكون اليُمْنُ في الدَّار والمرأة والفَرَسِ"، حدثنا بذلك علي

---

[٢٤٣] الاستيعاب (٣٦٤/١)

[٢٤٤] التاريخ الكبير (١١/٣)

[٢٤٥] الإمام العالم الحافظ الكبير الصادق القدوة العابد الأثري المتبع]ص [444 :عالم الحفاظ تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي المنشأ الصالحي الحنبلي ، صاحب " الأحكام الكبرى " و " الصغرى. " (سير أعلام النبلاء، للذهبي، الطبقة الثانية والثلاثون، الجزء الحادي والعشرون، ص٤٤٤.

[٢٤٦] الجرح والتعديل (٢٠٧/٣)والثقات (٧١/٣) والكمال(٣٥/١).

[٢٤٧] التقريب تحقيق أبو الأشبال (٢٦٦)

[٢٤٨] الاستيعاب (٣٦٤/١)

بن حجر حدثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم عن عمه حكيم بن معاوية عن -صلَّى الله عليه وسلَّم- بهذا.[٢٤٩]

إسناده ضعيف، فيه معاوية بن حكيم النميري، تفرَّد عنه يحي بن جابر الطائي ،ولم يوثِّقه أحد- فيما أعلم- فهو مجهول. قال الحافظ -رحمة الله- في الفتح بعد أن عزاه الترمذي:في إسناده ضعيف، [٢٥٠]وعليه في صحبته نظر، كما في نَقعة الصِّديان للصنعاني.[٢٥١]

والراجح أنه ليس له صحبة .

---

[٢٤٩] جامع الترمذي كتاب الآداب باب إن كان الشؤم في شيءٍ (١١٧/٥) وابن ماجه(١٦٣٣)

[٢٥٠] فتح الباري (٦٢/٦)

[٢٥١] الذي في صحبتهم نظر (٤٢).

١٦. الربيع بن زياد، ويُقال ابْن زيد، ويُقال ربيعة بْن زياد الخزاعي .

شيوخه :النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-.

تلاميذه : وَبَرَة أبو كُرز الحارثي .[٢٥٢]

أقوال المثبتين لصحبته:

ذكره ابْن حبَّان في ثقات ، وقال : يروي المراسيل[٢٥٣] .

أقوال غير المثبتين لصحبته:

قال أبو القاسم البغوي: لا أدري له صحبة .[٢٥٤]

روى له أبو داود في المراسيل :أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ الدَّرَجِيِّ، قال: أَنْبَأَنَا أَسْعَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَوْحٍ الصَّالَحَانِيُّ، وغَيْرُ واحِدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلُ، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قال: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَوْدِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ وبَرَهَ أَبَا كُرْزٍ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَ بْنَ زَيدٍ، يَقُولُ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَسِيرُ، إِذْ أَبْصَرَ شَابًّا مِنْ قُرَيْشٍ يَسِيرُ مُعْتَزِلا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَلَيْسَ ذَلِكَ فُلانًا ؟ قَالُوا :بَلَى، قال: فَادْعُوهُ، فَجَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: " مَا لَكَ اعْتَزَلْتَ عَنِ الطَّرِيقِ " ؟ فَقَالَ: كَرِهْتُ الْغُبَارَ، قال: " فَلا تَعْتَزِلْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةُ الْجَنَّةِ "[٢٥٥] في إسناده مقال ذكره ابن حجر. [٢٥٦] لا تصحُّ له صحبة؛ فإسناده ضعيف؛ لجهالة وبرة الحارثي ومداره عليه، ووبرة الحارثي مجهول[٢٥٧] .

---

[٢٥٢] الإصابة (٣/٤٩٢)

[٢٥٣] الثقات ابن حبان (٤/٢٣٤)

[٢٥٥] مراسيل أبي داود(١٧٤). و(ذريرة: نوع من الطيب مجموع من أخلاط، النهاية [٢/ ١٥٧]).

[٢٥٦] الإصابة (٣/٥٠٤)

[٢٥٧] مراسيل أبي داود(٢٧٦).

١٧.رَبيعة بن عَمْرو ـ ويقال ابْن الحارث ويقال ابْن الغاز الجَرَشِي : سكن دمشق.

روى عن : النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– وعن سعد بْن أبي وقاص .

روى عنه :عطية بن قيس.[٢٥٨]

أقوال المثبتين لصحبته:

قال الواقدي :قد سمع من النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–.[٢٥٩]

وذكره في جملة الصحابة ابن حبان ،والطبراني ، وأبو نعيم .[٢٦٠]

أقوال غير المثبتين لصحبته:

ذكره خليفة بن الخيَّاط في الطبقة الأول من أهل الشام بعد الصحابة.[٢٦١]

ذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثانية من التابعين.[٢٦٢]

أخرج له ابن حجر في الإصابة:عن قتادة عن النضر بن أنس، أنه حدَّثه عن ربيعة الجرش وله صحبة، قال في قوله –عزَّ وجلَّ– (والأرض جميعًا قبضته يوم القيامة والسماوات مطوياتٌ بيمنه) [الزمر ٦٧]، قال بيده. وقد صحَّح إسناده الحافظ ابن حجر –رحمه الله– .[٢٦٣]

---

[٢٥٨] تهذيب التهذيب (٢٦١/٣)

[٢٥٩] الاستيعاب (٤٩٣/٢)

[٢٦٠] الثقات (١٣٠/٣)و معجم الطبراني(٦٥/٥)ومعرفة الصحابة (١٠٩٦/٢)

[٢٦١] الطبقات (٣٠٨)

[٢٦٢] تهذيب الكمال (١٣٨/٩)

[٢٦٣] الإصابة (٤٧٢/٢)

والظاهر أن الذي وصفه بذلك هو النّضر بن أنس بن مالك التابعي؛ لأن شهادة التابعي للرجل بصحبة الرجل طريق من الطرق التي تثبت بها صحبة الرجُل، وللآن الأسماء والصفات توقيفية، فيكون قد سمعه من النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– ولعله من صغار الصحابة. والله تعالى أعلم.

١٨. سَعْد بن الأخرم: الطائيّ، الكوفي، أَبو المغيرة:

روى عن :عبد الله بن مسعود.

روى عنه : ابنه المغيرة.[٢٦٤]

أقوال المثبتين لصحبته:

ذكره في جملة الصحابة البغوي، وابن قانع، وابن حبَّان، والطبراني.[٢٦٥]

أقوال غير المثبتين لصحبته:

ذكره ابن سعد ومسلم في الطبقة الأولى من أهل الكوفة بعد الصحابة.[٢٦٦] ذكره البخاريّ وأبو حاتم في التابعين.[٢٦٧]

أخرج له أحمد ،روى عيسى بن يونس، ويحيى بن عيسى، عن الأَعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن سَعْد بن الأَخرم، عن أَبيه أَو عن عمه، قال: أَتيت النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– وأُرِيد أَن أَسأَله، فقيل لي: هو بعرفة، فاستقْبَلتُه، فأَخذت بزمام الناقة، فصاح بي الناس، فقال: "دَعُوهُ، فَأَربٌ مَا جَاءَ بِهِ"، قلت: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يُقَرِّبُني من الجنة، ويباعدني من النار، فرفع رأَسه إِلى السماءِ فقال: "تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَمَا كَرِهْتَ لِنَفْسِكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ. خَلِّ سَبِيلَ النَّاقَةِ".[٢٦٨]

---

[٢٦٤] تهذيب الكمال (٢٤٧/١٠)

[٢٦٥] معجم البغوي (٦٠/٣) ومعجم ابن قانع (٢٤٩/١) وثقات ابن حبان (١٥٠/٣) ومعجم الطبراني (٤٩/٦).

[٢٦٦] طبقات ابن سعد (٦/ ٢٠٠)وطبقات مسلم (١٢٧٢).

[٢٦٧] التاريخ الكبير (٥٤/٤)و الجر ح والتعديل (٨٠/٤).

[٢٦٨] مسند أحمد (١٢٧٤/٣)

ورواه عَمْرو بن عَليّ، عن عبد اللّه بن داود، عن الأَعمش فقال: عن عمه، ولم يشكّ، ذكره أَبو أَحمد العسكري[٢٦٩]. ((عند الأعمش له حديثٌ آخر رواه حفص بن غياث، عن الأعمش، عن شمر بن عطيّة، عن المغيرة بن سعد بن أخرم، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبيّ –صلّى الله عليه وسلَّم– قال: "لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا".قال أبو عمر: غير بعيد رواية مثله عن ابن مسعود. وعلى هذا فهو تابعي يروي عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه–.[٢٧٠]

وفي روايته عن ابن مسعود –رضي الله عنه–، قد روى عنه آثارًا أخرى.[٢٧١]

---

[٢٦٩] أسد الغابة (٦٧/٣)

[٢٧٠] الاستيعاب (٥٨٢/٢)

[٢٧١] مصنف ابن أبي شيبة (٥٥٥/٧).

١٩. عَبْد اللَّهِ بن حنطب ،ويقال المطلب بْن عَبْد اللَّهِ بْن المطلب بْن حنطب بْن الحارث بْن عُبَيْد بْن عُمَر بْن مخزوم القرشي المخزومي:

روى عن : أنس بْن مالك، وجابر بْن عَبْد اللَّهِ .

روى عنه: ابنه الحكم بْن المطلب بْن عَبْد اللَّهِ بْن حنطب وخالد بْن رباح ،والضحاك بْن عثمان الحزامي.[٢٧٢]

أقوال المثبتين لصحبته:

قال أَبُو حاتم ، وابن سعد: له صحبة.[٢٧٣]وقال المزي عدُّوه في الصحابة.[٢٧٤]وذكره في جملة الصحابة ابن قانع وأبو نعيم وابن حجر [٢٧٥].

---

[٢٧٢] أسد الغابة (١١٤/٣)

[٢٧٣] الجرح والتعديل (٢٩/٥)والاستيعاب (٨٩٢/٣)

[٢٧٤] تهذيب الكمال (٤٣٥/١٤).

[٢٧٥] معجم ابن قانع (١٠٠/٢) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٤٩/١) والإصابة (٦٤/٤)

أقوال غير المثبتين لصحبته:

قال الذهبي: قِيل له صحبة.[٢٧٦] أورده العلائي في "جامع التحصيل"[٢٧٧]

أخرج له الترمذي: حدَّثنا[٢٧٨] قتيبة حدَّثنا بن أبي فديك عن عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب أن رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– رأى أبا بكر وعمر، فقال هَذَان السَّمْعُ والبَصَر. وقال الترمذي: (وهذا حديث مرسل وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–).[٢٧٩]

قال الشيخ الألباني:رجاله ثقات، لكن وقع اختلاف في موضعيْن من إسناد.في رواية ابن أبي فديك عن عبد العزيز هل بينهما واسطة، فقال: عن أبي فديك عن عبد العزيز، أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[٢٨٠]، عن أبيه: حدَّثنا موسى بن أيوب به.

قال عنه "وهذا أشبه". يعني الوجه الآتي:

خالفها آدم أبي إياس العسقلاني، فقال:حدَّثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني ،عن الحسن بن عبدالله بن عطية السعدي عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده، عبد الله بن حنطب قال: "كنت مع الرسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– فنظر إلى أبي بكر وعمر –رضي الله عنهما–، فقال الحديث أخرجه الحاكم.

وقال"صحيح الإسناد، [٢٨١]وقال الذهبي في التلخيص:"حسن"[٢٨٢]

---

[٢٧٦] الكاشف (٢٦٩٤).

[٢٧٧] جامع التحصيل (٣٤٩)

[٢٧٨] قال الألباني: صحيح، (تخريج جامع الترمذي، للألباني، ص٣١٦).

[٢٧٩] سنن الترمذي كتاب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في مناقب أبي بكر وعمر باب(٥٧٢/٥) وابن كثير جامع المسانيد والسنن وقال فيه المغيرة بن عبد الرحمن وهو ضعيف (٢٦٧١)

[٢٨٠] العلل لأبي حاتم (٣٨٥/٢)

[٢٨١] مستدرك الحاكم (٦٩/٣)

[٢٨٢] فضائل الصحابة (٦٨٦)

قال الألباني :"ولعله يعني حسنٌ لغيره " وإلاَّ فإن الحسن بن عبدالله عطية السعدي لم أجد له ترجمة، لكنه توبُع، فقد قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث رواه ابن أبي فديك، قال حدَّثني غير واحد عن عبد العزيز بن المطلب به.[٢٨٣]

ووصله ابن منده من طريق دحيم عم أبي فديك به كما في الإصابة للحافظ ابن حجر.[٢٨٤]

<u>والراجح أنه صحابي</u> وهو الذي عليه الجمهور، فإنه في الحديث صرَّح بذلك كنت جالساً عند رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم-.

---

[٢٨٣] سلسلة الأحاديث الصحيحة(٢/٤٧٢. ٤٧٣).

[٢٨٤] الإصابة(١٣٢/٢)

٢٠. عبيد الله _ ويقال: عبد الله _ ابن محصن الأنصاري الخطمي:

روى عن :النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-.

روى عنه :ابنه سلمة بن عبد الله بن محصن.[i]

أقوال المثبتين لصحبته:

قال البخاري وابن حبَّان:له صحبة.[٢٨٥] قال أبو نعيم الأصبهاني "رأى النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- وأدركه.[٢٨٦]

---

[٢٨٥] التاريخ الكبير (٣٧٢/٥) والثقات (٢٤٨/٣).

[٢٨٦] مغرفة الصحابة(١٨٧٤/٤)

أقوال غبر المثبتين لصحبته:

ذكره أبو حاتم في المراسيل ولا ندري له صحبة، أم أنه شيخ مجهول.[٢٨٧]

أخرج له الترمذي قال: حدَّثنا عمرو بن مالك ومحمود بن خداش البغدادي قالا حدَّثنا مروان بن معاوية [٢٨٨] حدثنا عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الخطمي عن أبيه وكانت له صحبة قال: قال رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم–: "من أصبح منكم آمنا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنَّما حِيزَت له الدنيا"

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ، لا نعرفه إلاَّ من حديث مروان بن معاوية .[٢٨٩]

قال البيهقي: وهذا أصحُّ ما رُوِيَ في هذا الباب ،وقال السكن: في إسناد نظر.[٢٩٠]

قال الألباني:فيه علتان :

١. جهالة سلمة بن عبيد الله بن محصن

٢. عبد الرحمن بن أبي شميلة . مقبول. والظاهر أنَّ الترمذي إنَّما حسَّنه لأجل شواهده. وأهل العلم على إثبات الصحبة له[٢٩١].

---

[٢٨٧] مراسيل أبي حاتم (١٩٨).

[٢٨٨] مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري أَبُو عَبْد الله الكوفي ، ابْن عم أبي إسحاق الفزاري، سكن مكة، ثم صار إلى دمشق فسكنها، ومات بها، ويقال: مات بمكة
روى عن: ابراهيم بْن يزيد الخوزي، والأزهر بْن راشد الكاهلي وإسحاق بْن يحيى بْن طلحة بْن عبيد الله وإسماعيل بْن أبي خالد (تهذيب الكمال من أسماء الرجال، للحافظ المزي، رقم ٥٨٧٧).

[٢٨٩] سنن الترمذي كتاب الزهد باب في التوكل على الله (٤/٤٩٦)وابن ماجه (٣٣٥٧)والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣٥٢/٧) والسيوطي في الجامع الصغير (٨٤٥٥).

[٢٩٠] الإصابة(٤/٤٠٢)

[٢٩١] السلسلة الصحيحة (٥/٤٠٨. ٤١٠)

٢١. عبد الله بن هلال بن عبدالله بن همام الثقفي :

روى عن :النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-.

روى عنه : عثمان بن عبد الله الأسود.[٢٩٢]

أقوال المثبتين لصحبته:

ذكره في جملة الصحابة:الذهبي،وابن كثير،وابن حجر.[٢٩٣]

أقوال غير المثبتين لصحبته:

قال أبو السكن "يُقال له صحبة[٢٩٤]. وأورده أبو زرعة العراقي في كتاب "تحفة التحصيل"[٢٩٥]

---

[٢٩٢] تهذيب الكمال (٢٥١/١٦)

[٢٩٣] الكاشف (٣٠٣٧)وجامع المسانيد (٤٣٧/٥)والإصابة (٢٥٦/٤)

[٢٩٤] الإصابة (٢٥٦/٤)

[٢٩٥] جامع التحصيل (٥٣٣).

أخرج له النسائي أخبرنا عمرو بن منصور ومحمود بن غيلان قالا حدَّثنا أبو نعيم قال حدَّثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عثمان بن عبد الله بن الأسود عن عبد الله بن هلال الثقفي قال: جاء رجل إلى النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- فقال: "كدت أقتل بعدك في عناق أو شاة من الصدقة فقال لولا أنها تعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها".[٢٩٦] قال أبو بكر ابن أبي شيبة "ما وجدنا هذا الحديث إلاَّ عند أبي نعيم عن سفيان الثوري".ثم تعقَّبه ابن حجر في "كتاب الإصابة" يقول وقد أخرجه أبو نعيم من طريق عبيد الأشجعي عن سفيان متابعًا لأبي نعيم.[٢٩٧]وقال البخاري :"لم يذكر لعبد الله بن هلال سماعًا من النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- "[٢٩٨] والحاصل أنه لا تصحّ له صحبة . والله تعالي أعلم.

[٢٩٦] سنن النسائي كتاب الزكاة باب إذا جاوز في الصدقة (٣٥/٥) أخرج له البخاري في التاريخ الكبير(٢٦/٥).

[٢٩٧] الإصابة (٥٦/٤)

[٢٩٨] التاريخ الكبير (٢٦/٥).

٢٢. عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ،ويقال الأزدي: سكن حمص.

روى عن :النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–.

روى عنه : خالد بن معدان.[٢٩٩]

أقوال المثبتين لصحبة:

نصّ على صحبته ابن سعد وابن أبي حاتم، والذهبي ،وابن حجر.[٣٠٠] وذكره في جملة الصحابة البخاري، والترمذي، والبغوي، وأبو نعيم .[٣٠١]

أقوال غير المثبتين لصحبة.

ذكره الصغاني في الذين في صحبتهم نظر.[٣٠٢]

ترجم له ابن عبد البر وذكر الاختلاف في اسم أبيه ونسبته، ثم قال:"حديث مضطرب، لا يثبت في الصحابة"[٣٠٣].

---

[٢٩٩] تهذيب الكمال (٣٢١/١٧)

[٣٠٠] طبقات ابن سعد (٤١٧/٧)والجرح والتعديل (٢٧٣/٥)و الكاشف (٣٢٨١) والإصابة(٣٤٢/٤)

[٣٠١] التاريخ الكبير (٢٤٠/٥) وتسمية الصحابة(٣٨٨)و معجم البغوي (٤٨٩/٤)ومعرفة الصحابة (١٨٣٦/٤)

[٣٠٢] نقعة الصديان (الذين في صحبتهم نظر) (٩٦).

[٣٠٣] الاستيعاب (٨٤٣/٢)

أخرج له الترمذي، قال: حدَّثنا محمد بن يحيى حدَّثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– أنه قال لمعاوية: "اللهُمَّ اجعله هاديًا مهديًا واهدِ به". قال أبو عيسى هذا حديث حسنٌ غريبٌ.[٣٠٤]

وقد صحَّح الألباني الحديث؛ حيث أورده في السلسلة الصحيحة.[٣٠٥]

أخرج له ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"، وفيه سماع عبد الرحمن بن أبي عميرة من النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–.[٣٠٦]

والراجح أنه صحابي: وهو الذي عليه جمهور أهل العلم، وقد صحَّ سماعه من النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– في الحديث.

---

[٣٠٤] سنن الترمذي كتاب المناقب عن الرسول باب في مناقب معاوية أبي سفيان (٦٤٥/٥)

[٣٠٥] السلسلة الصحيحة (٦١٥/٤).

[٣٠٦] الآحاد والمثاني (٣٥٨/٢)

٢٣. عبد الرحمن بن غنم الأشعري الشامي.

روى عن :النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–، وعمر بن خطاب.

روى عنه :شهر بن حوشب ، ومكحول.[٣٠٧]

أقوال المثبتين لصحبته:

قال البخاري:"له صحبة"[٣٠٨]

وذكره في جملة الصحابة : وابن السكن ،وابن حجر ، وأبو منصور الباورديّ.[٣٠٩]

أقوال غير المثبتين لصحبته:

ذكره ابن سعد، وخليفة بن خيَّاط، ومسلم، والفسوي، وأبو زرعة الدمشقي،في الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم–.

وزاد ابن سعد:"كان ثقة إن شاء الله".[٣١٠]

قال أبو حاتم الرازي:"شامي ،جاهلي ، ليست له صحبة".[٣١١]

أخرج له البخاري في التاريخ الكبير، قال: محمد بن عبيد حدَّثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث قال: حدِّثت عن عبد الرحمن بن ضباب الأشعري عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، وكانت له صحبة، قال: كنا جلوسًا في المسجد

---

[٣٠٧] تهذيب الكمال (٣٣٩/١٧)

[٣٠٨] التاريخ الكبير (٢٤٧/٥)

[٣٠٩] الإصابة (٣٥/٤) والإنابة (٦٦٩)

[٣١٠] طبقات ابن سعد (٤٤١/٧) وطيقات خليفة الخياط (٣٠٧) وطبقات مسلم (١٩٦٨) تاريخ الفسوي (٣٠٩/٢) تاريخ دمشق، (٣١٦/٣٥)

[٣١١] الجرح والتعديل (٢٧٤/٥).

مع النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- ومعنا ناس من أهل المدينة وهم أهل النفاق، إذ بدت سحابة، فأبداها رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- عينيه، قال ابن عبيد يعني ينظر إليها، ثم جعل كأنه يُتبِع بصره شيئًا، حتى نظر إلى بعض حجره، ثم قام فلبث ما شاء الله ثم رفع، فقلنا يا رسول الله: لقد رأيناك اليوم تصنع شيئًا ما رأيناك تصنعه. قال بينما أنا جالس معكم إذ نظرت إلى ملك تبدَّى لي من هذا السحاب، فأتبعته بصري أنظر أين يعمد، حتى وقع في بعض حجري، فقمت إليه، فسلَّم عليَّ، ثم قال إني لم أزل استأذن ربي في لقائك حتى كان هذا أوان أذن لي في ذلك، وإني أبشِّرك أنه ليس أحد أكرمُ على ربه منك. قلت: من أنت؟ ثم لم يرجع إليه ذا سلم ورجعنا".[٣١٢]

إسناده ضعيف جدًّا، فيه علل:

- محمد بن إسحاق المطلبي مدلس ، وقد عنعن.
- الانقطاع بين عبد الرحمن بن الحارث، وبين عبد الرحمن بن صُبَاب.
- عبد الرحمن بن صباب ، قال البخاري "فيه نظر" وهذا يقتضي الطعن في صدق الراوي غالبًا.[٣١٣]

الراجح لا تصحّ له صحبة، وهو الذي عليه أهل العلم؛ منهم علماء أهل الشام، وله رواية عن كبار الصحابة .

[٣١٢] نظر التاريخ الكبير (٥/٢٤٧).

[٣١٣] ضوابط الجرح والتعديل (١٥٠).

٢٤. عبدة بن حزن_ النصري_ نزل الكوفة ،ويقال:اسمه نصر .

روى عن :النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–، وعبد الله بن مسعود.

روى عنه : الحسن بن سعد،وأبو إسحاق السبيعي.[٣١٤]

أقوال المثبتين لصحبته:

قال البخاري ومسلم: قال شعبة :أدرك النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–.[٣١٥]

وذكره أبو نعيم الفضل بن دكين فيمَن نزل الكوفة من الصحابة.[٣١٦]

أقوال غير المثبتين لصحبته:

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ، وقال أبو عمر: أُختلِف في حديثه ،ومنهم مَن يجعله مرسلاً.[٣١٧] [وقال ابن أبي حاتم في كتاب "الجرح والتعديل" عن أبيه: روى عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–، وهو تابعي [٣١٨]، وتبعه العسكري[٣١٩].]

الخلاصة: روى عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–، وهو تابعي.

---

[٣١٤] المنفردات والوحدان (١٢٨)

[٣١٥] التاريخ الكبير (١١٣/٦)

[٣١٦] تهذيب التهذيب(٤٥٨/٦)

[٣١٧] طبقات ابن سعد (٢١٠/٦)

[٣١٨] الجرح والتعديل (٨٩/٦)

[٣١٩] الإنابة لمغلطاي(٢٩/٢)

٢٥.عروة بن عامر القرشي ،ويقال الجهني -أبو حاتم المكي -.

روى عن :النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– وابن عباس .

روى عنه : حبيب بن ثابت، وعمرو بن دينار.[٣٢٠]

أقوال المثبتين لصحبته:

قال أبو منصور الباوردي، كما في "الإصابة" والنووي:"له صحبة" وترجم له الحافظ ابن حجر في القسم الأول من الإصابة.[٣٢١]

وقال في التهذيب "أثبت غير واحد له صحبة، وشكَّ فيه بعضهم، وروايته عن الصحابة لا تمنع أن يكون صحابيًا.[٣٢٢]

أقوال غير المثبتين لصحبته:

ذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين من أهل مكة[٣٢٣]، وذكره ابن حبَّان في ثقات التابعين [٣٢٤].

وقال أبو أحمد العسكري :" عروة بن عامر الجهني ، روى عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– مرسلاً.[٣٢٥]

---

[٣٢٠] تهذيب الكمال (٢٦/٢٠)

[٣٢١] الإصابة (٤٩٠/٤)

[٣٢٢] تهذيب التهذيب (١٨٥/٧)

[٣٢٣] طبقات مسلم (١١١٥)

[٣٢٤] الثقات (١٩٦.١٩٥/٥)

[٣٢٥] أسد الغابة (٥٢٥/٣)

أخرج له أبو داود حدَّثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن عامر قال: قال ذكرت الطيرة عند النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- فقال: "أحسنها الفأل ولا ترد مسلمًا، فإذا رأى أحدكم ما يكره، فليقل اللهُمَّ لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك".[٣٢٦]

الحديث فيه علتان:

- الانقطاع : فإن حبيب بن ثابت مدلس ، وقد عنعن ، وقد جزم ابن معين بأن روايته عن عروة عامر مرسلة.
- الإرسال: فقد أعلَّه بالإرسال: ابن أبي حاتم [٣٢٧].

<u>والظاهر أنه لا تصح صحبته؛</u> لأنه لم تصحّ روايته عن النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-.

---

[٣٢٦] سنن أبي داود كتاب الكهانة والتطير، باب في الطيرة (١٨/٤)أخرج له ابن كثير في جامع المسانيد والسنن وقال الحديث مرسل (٧٢٤٤).

[٣٢٧] المراسيل ابن أبي حاتم (١٤٩)

٢٦.عمرو بن حريث٣٢٨ ، آخر .

فرَّق أبو يعلى بينه وبين الأول، ونقل عن أبي خيثمة أن له صحبة، وقال ابن الأثير[٣٢٩]: لما رآه أبو خيثمة وأبو يعلي يروي عنه المصريون، وهو كوفي ظنَّاه غير الأول[٣٣٠].

روى عن :أبو هريرة. وروى عنه :حميد ابن هاني.

أقوال المثبتين لصحبته:

قال أبو خيثمة أن له صحبة[٣٣١] .

أقوال غير المثبتين لصحبته:

قال ابن أبي حاتم: حديثه مرسل[٣٣٢].

وأخرج له أبو يعلى عن سعيد بن أبي أيوب حدَّثني أبو هاني حدثني عمرو بن حريث أن رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم–قال: "ما خفَّفت عن خادمك من عمله كان لك أجرًا في موازينك". [٣٣٣]

وهكذا صحَّحه ابن حبَّان في صحيحه[٣٣٤] ، وقد أنكر ذلك ، فقال عمرو بن حريث روى عنه حميد ابن هاني مرسل، وقال روى ابن وهب بإسناده إلى عمرو بن حريث سمع أبا هريرة [٣٣٥]وقال ابن أبي حاتم عن أبيه حديثه مرسل، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين[٣٣٦] تابعي وحديثه مرسل.[٣٣٧] والله أعلم .

---

[٣٢٨] التاريخ الكبير (٣٠٥/٦)

[٣٢٩] أسد الغابة (٢١٤/٤)

[٣٣٠] هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله المخزومي القرشي ، الإصابة ٣٥٧/٧ .

[٣٣١] تهذيب الكمال (٥٦٧/٤)

[٣٣٢] كتاب الجرح والتعديل، ٢٢٦/٦).

[٣٣٣] مسند أبو يعلى (٥٠/٣)

[٣٣٤] صحيح ابن حبان (٤٣١٤)

[٣٣٥] التاريخ الكبير (٣٢١/٦)

[٣٣٦] الجرح والتعديل (٢٢٦/٦)

[٣٣٧] الإصابة (٣٥٩/٧)

٢٧. عمرو بن غيلان الثقفي، عداده في أهل الشام يكنى أبا عبد الله، أمير البصرة .

روى عن : النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-، وعبد الله بن مسعود .

روى عنه : عبد الرحمن بن جبير المصري ،وقتادة بن دعامة الدوسي.[٣٣٨]

أقول المثبتين لصحبته :

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبه، قرأت على علي بن المديني قال "وممَّن روى عن النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- ممَّن نزل البصرة من ثقيف عمرو بن غيلان الثقفي"[٣٣٩]

قال ابن عساكر: عمرو بن غيلان الثقفي من أصحاب رسول -صلَّى الله عليه وسلَّم- [٣٤٠].

وترجم له الحافظ في القسم الأول من الإصابة.[٣٤١]

---

[٣٣٨] الاستيعاب (١١٩٧/٣)

[٣٣٩] تاريخ دمشق (٣٠٥/٤٦)

[٣٤٠] تاريخ دمشق (١١٩/٥٨)

[٣٤١] الإصابة (٦٦٩/٤)

أقوال غير المثبتين لصحبته:

ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم في جملة التابعين[٣٤٢]، وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ممَّن أدرك الجاهلية[٣٤٣]، وذكره ابن حبَّان في أتباع التابعين.[٣٤٤]

الخلاصة: أخرج له ابن ماجة : حدَّثنا هشام بن عمار حدَّثنا صدقة بن خالد حدَّثنا يزيد بن أبي مريم عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم عن عمرو بن غيلان الثقفي قال: قال رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- :"اللهم مَن آمن بي وصدَّقني وعلم أنَّ ما جئت به هو الحق من عندك، فأقلِل مالَه وولدَه وحبِّب إليه لقاءَك وعجِّل له القضاءَ، ومَن لم يؤمنْ بي ولم يصدِّقني ولم يعلم أنَّ ما جئت به هو الحق من عندك، فأكثر مالَه وولدَه وأطِلْ عمرَه"[٣٤٥]

قال البوصيري: إسناد رجاله ثقات، وهو مُرسَل.

وقال ولم يخرج له ابن ماجة لعمرو هذا غير هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب الستة. [٣٤٦]

وقال الحافظ في التهذيب "ولم يقع عند أحد منهم أنه قال: سمعت النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-.[٣٤٧]

---

[٣٤٢] التاريخ الكبير (٣٦٢/٦) والجرح والتعديل (٢٥٣/٦)

[٣٤٣] الإصابة (٦٦٩)

[٣٤٤] الثقات (٢١٧/٧)

[٣٤٥] سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب في المكثرين(٤٧٩/٣)أخرج له البيهقي في شعب الإيمان قال تفر بإسناده عمرو بن واقد(٦٣٨/٢)والهيثمي في مجمع الزوائد قال عمرو بن واقد متروك(٢٨٨/١٠) والسيوطي في الجامع الصغير (١٢١٥).

[٣٤٦] مصباح الزجاجة شرح سنن ابن ماجه (٤٧٩/٣) (٤١٣٣).

والجمهور على عدم إثبات الصحبة له، ولم يذكر له سماعٌ.

[347] تهذيب التهذيب (٤/٨٩)

٢٨. غضيف بن الحارث الكندي بن زنيم الكندي السكوني، ويُقال الثماني أبو أسماء الحمصي، ويُقال: غطيف بن الحارث.

روى عن : عمر بن الخطاب ، وبلال بن رباح.

روى عنه :عبد الرحمن بن عائد الثماني، ومكحول الشامي.[٣٤٨]

أقوال المثبتين لصحبته:

قال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن خيثمة "له صحبة"، وقال الذهبي:"له صحبة"[٣٤٩]

وصرَّح ابن حجر بصحبته في الفتح.[٣٥٠]

وذكره أبو نعيم في جملة الصحابة[٣٥١]

أقوال غير المثبتين لصحبة: قال ابن سعد –رحمه الله-:كان ثقة.[٣٥٢]وقال العجلي: شامي ، تابعي ثقة. [٣٥٣]

---

[٣٤٨] تهذيب الكمال (١١٢/٢٣)

[٣٤٩] الجرح والتعديل (٤٥/٧) وتهذيب التهذيب (٢٥٠/٨) والإصابة (٣٢٤/٥).

[٣٥٠] التقريب (٤٣٦١).

[٣٥١] معرفة الصحابة(٢٢٧٤/٤)

[٣٥٢] طبقات ابن سعد (٤٤٣/٧).

[٣٥٣] معرفة الثقات (١٤٧١).

أخرج له أحمد عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ،عن حبيب بن عبيد الرحبي ، عن غضيف بن الحارث الثمالي قال : بعث إليَّ عبد الملك بن مروان فقال : يا أبا أسماء، إنَّا قد جمعنا الناس على أمرْين ،قال :وما هما؟ قال:رفعُ الأيدي علي المنابر يومَ الجمعة ،والقصصُ بعد الصبح والعصر، فقال: أما إنهما أمثل بدعتكم عندي ولست مجيبك إلى شيء منهما ، قال : لم؟ قال: لأن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– قال (ما أحدث قوم بدعة إلاَّ رفع مثلها من السنة) . فتمسُّكٌ بسنةٍ خيرٌ من إحداثِ بدعةٍ)[٣٥٤]. معدود في صغار الصحابة، كما قاله الحافظ الذهبي، وعليه فحديثه عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– من باب المراسيل الصحابة [٣٥٥].

---

[٣٥٤] مسند أحمد (٤/١٠٥)

[٣٥٥] الرواة المختلف (١٣١)

٢٩. فروة بن مجاهد أو ابن مجالد اللخمي مولاهم الفلسطينيّ الأعمى.

روى عن : سهل بن معاذ بن أنس الجهني.

روى عنه :إبراهيم بن أدرهم .[٣٥٦]

أقوال المثبتين لصحبة :

لم يصرِّح بصحبته إلاَّ الحافظ ابن حجر عن ابن شاهين .[٣٥٧]

أقوال غير المثبتين لصحبته:

قال أبو الحسن بن سميع :في الطبقة الرابعة.[٣٥٨]وذكره ابن حبَّان في طبقة أتباع التابعين.[٣٥٩]

ليس له رواية عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– في الكتب الستة، وقد أخرج له ابن شاهين في الصحابة حديثًا نقله عنه الحافظ ابن حجر، فقال "وأورد حديثه ابن شاهين من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن فروة بن مجالد، قال قال رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– "أيَّما سريةٍ رجعتْ، وقد أخفقتْ، فلها أجرُها مرَّتيْن " .

قال ابن شاهين: لا أعلم له غيره، إنْ صحَّ أن له صحبة .[٣٦٠]

---

[٣٥٦] تهذيب الكمال (١٧٣/٢٣)

[٣٥٧] الإصابة (٣٩٦/٥)

[٣٥٨] تاريخ دمشق (٧٨/٤٨)

[٣٥٩] الثقات(٣٢١/٧)

[٣٦٠] الإصابة (٣٩٦/٥)

الوليد بن مسلم ـ وإن كان ثقة ـ فهو يدلِّس ويسوِّي. [٣٦١] ورجاله ثقات، لكنه مرسَل، فقد جزم غير واحد بأن حديثه مرسَل . فهو تابعي، وهو قول أكثر العلماء وبه جزم ابن حجر في الإصابة. [٣٦٢]

---

[٣٦١] التقريب (١٢٧)

[٣٦٢] الإصابة (٣٩٦/٥)

٣٠.فروة بن نوفل الأشجعي الكوفي، وقِيل فروة بن مالك ، وقِيل فروة بن معقل .

روى عن : النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–، وعلى بن أبي طالب.

روى عنه :أبو إسحاق السبيعي.[٣٦٣]

أقوال المثبتين لصحبته:

ذكره في جملة الصحابة:ابن الجوزي[٣٦٤] ، وأبو موسى المديني.[٣٦٥]

أقوال غير المثبتين لصحبته:

قال ابن أبي حاتم في المراسيل: سألت أبي عن فر و ة بن نوفل . له صحبته فقال: ليس له صحبة ولأبيه صحبة.[٣٦٦]

أخرج له الترمذي عن شعبة ، عن أبي إسحاق ،عن رجل ،عن فروة بن نوفل – رضي الله عنه– أنه أتى النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– فقال : يا رسول الله شيئًا أقوله إذا أويْت إلى فراشي. قال :"قلْ يأيُّها الكافرونَ " فإنها براءة من الشرك.[٣٦٧]والحديث أعلَّه ابن عبد البر بالاضطراب، فقال:"حديثه مضطرب لا يُثبَت "[٣٦٨] ، فتعقَّبه الحافظ في الإصابة ،فقال "زعم ابن عبد البر بأنه حديث مضطرب، وليس كما الرواية التي فيها "عن أبيه " أرجح وهي الموصولة.[٣٦٩]الراجح أنه تابعي، وإنما الصحبة لأبيه نوفل الأشجعي.

---

[٣٦٣] تهذيب الكمال (١٧٩/٢٣)

[٣٦٤] أسد الغابة (٥٩/٤)

[٣٦٥] الإصابة (٣٦٧/٥)

[٣٦٦] المراسيل ابن أبي حاتم (٦١١).

[٣٦٧] جامع الترمذي كتب الدعوات باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه (٤٤٢/٥)

[٣٦٨] الاستيعاب (١٥٢٣/٤)

[٣٦٩] الإصابة (٤٨٢/٦)

٣١. قبيصة ابن برمة الأسدي.

روى عن : ابن مسعود.

روى عنه :ابنه يزيد، وسليمان التميمي.[٣٧٠]

أقوال المثبتين لصحبته :

ذكره :الطبراني في الصحابة. وقال البخاري له صحبة.[٣٧١]

أقوال غير المثبتين لصحبة:

ذكره ابن حبَّان في ثقات التابعين .[٣٧٢]

قال أبو حاتم : له صحبة لا يصحّ ذلك.[٣٧٣]

أنه تابعي يروي عن ابن مسعود والمغيرة، كما ذكره الحافظ ابن حجر في كتاب "الإصابة"[٣٧٤] .

---

[٣٧٠] تهذيب التهذيب (٤٥٧/٦)

[٣٧١] التاريخ الكبير(١٧٤/٧)

[٣٧٢] ثقات ابن حبان (١٧/٥)٣

[٣٧٣] الجرح والتعديل (١٢٤/٧)

[٣٧٤] الإصابة (١٧/٩)

٣٢. مُخارق بن سليم الشيباني. ويُقال ابن عبد الله. والدقابوس يُعدُّ في الكوفيين .

روى عن : النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–، وعن عبد الله بن مسعود.

روى عنه :ابناه عبد الله وقابوس .[٣٧٥]

أقوال المثبتين لصحبته:

قال أبو أحمد العسكري والمزي والذهبي: "له صحبة".[٣٧٦]

أقوال غير المثبتين لصحبته: ذكره مسلم في الطبقة الأولى تابعي من أهل الكوفة[٣٧٧] ، وذكره ابن حبَّان في ثقات التابعين [٣٧٨]

وقال ابن حزم قابوس بن مخارق وأبوه مجهولان.[٣٧٩]

---

[٣٧٥] تهذيب الكمال (٣١٣/٢٧)

[٣٧٦] إكمال تهذيب الكمال(١٠٦/١١)وتهذيب الكمال (٣١٦/٢٧) والكاشف (٥٣٢٨)

[٣٧٧] طبقة مسلم (١٣٣٣)

[٣٧٨] الثقات (٤٤٤/٥)

[٣٧٩] المحلى(٤٢٥/٩)

أخرج له النسائي، أخبرنا هناد بن السري في حديثه عن أبي الأحوص عن سماك عن قابوس عن أبيه قال جاء رجل إلى رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- وأخبرني علي بن محمد بن علي قال حدَّثنا خلف بن تميم قال حدَّثنا أبو الأحوص قال حدَّثنا سماك بن حرب عن قابوس بن مخارق عن أبيه قال وسمعت سفيان الثوري يحدِّث بهذا الحديث، قال :"جاء رجل إلى النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- فقال الرجل يأتيني فيريد مالي، قال ذكِّره بالله قال فإنْ لم يُذكَّرْ، قال فاستعِنْ عليه مَن حولك مِن المسلمين، قال فإن لم يكن حولي أحدٌ من المسلمين. قال: فاستعِن عليه بالسلطان. قال فإن نأَى السلطان عني. قال قاتِل دونَ مالِك حتى تكون من شهداء الآخرة أو تمنعَ مالَك".[٣٨٠]رجاله ثقات غير قابوس، فهولا بأس به، وأما سماك فقد تغيَّر بآخره .[٣٨١] والراجح أنه تابعي.

---

[٣٨٠] سنن النسائي كتاب تحريم الدم / باب ما يفعل من تعرض لماله (١٩٢/٧)

[٣٨١] معرفة الصحابة (٢٦٣٥/٥)

٣٣. مرحب أو أبو مرحب ، أو ابن أبي مرحب ويُقال اسم أبي مرحب سويد بن قيس الأنصاري يعدُّ في الكوفيين .

روى عن : النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-.

روى عنه : عامر الشعبي .[٣٨٢]

أقوال المثبتين لصحبته:

قال أبو حاتم الرازي ، والطبراني ،والذهبي ، وابن كثير ، "له صحبة".[٣٨٣]

ذكره في جملة الصحابة: ابن سعد ،وابن حبان، وابن حجر.[٣٨٤]

أقوال غير المثبتين لصحبته:

نقل الحافظ ابن حجر في "التهذيب" عن ابن عبد البر أنه قال ثقة في الكوفيين ولا يُوجد أن ابن عوف كان مع الذين دخلوا قبر النبي إلاَّ من هذا الوجه.[٣٨٥]

---

[٣٨٢] تهذيب الكمال (٣٦٤/٢٧)

[٣٨٣] الجرح والتعديل (٤٢٧/٨) والمعجم الكبير (٣٧٠/٢٠)و التجريد (٦٨/٢)وجامع المسانيد (٣٦٩/٧)

[٣٨٤] الطبقات الكبرى (٥٩/٦) والثقات (٤٠٧/٣)والإصابة (٧١/٦).

أخرج له أبو داود–ومن طريقه البيهقي – من طريق زهير بن معاوية عن إسماعيل بن خالد، عن عامر (الشعبي)، قال : "غسَّل رسولَ الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– عليٌّ، والفضلُ ، وأسامةُ بنَ زيدٍ ، وهمْ أدخلُوه إلى قبرِه".

قال: وحدَّثني مرحب أو أبو مرحب أنهم أدخَلوا معهم عبد الرحمن بن عوف، فلمَّا فرغ عليٌّ قال: إنَّما يلي الرجلُ أهلَه" والسياق لأبي داود.[٣٨٦]

قال رجاله ثقات ،والإسناد الأول منقطع ؛ فإن الشعبي لم يدرك ذلك، لكنه موصول بالإسناد الثاني، وقد حسَّن إسناده الهيثمي في "المجمع".[٣٨٧] وجماهير أهل العلم بأنه صحابي.

---

[٣٨٥] تهذيب التهذيب (١٠/٨٤،٨٥)

[٣٨٦] سنن أبي داود كتاب الجنائز باب كم يدخل القبر (٣/٥٤٤)

[٣٨٧] مجمع الزوائد (٩/٣٦١)

٣٤. أبو سُكينة الحمصي رجل من المحرِّرين،وقِيل :اسمه محلم بن سوار،وقيل:اسمه زياد بن مالك.قاله القاضي عبد الصمد بن سعيد في "طبقات الحمصيين [٣٨٨]

روى عن : عن رجل عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم–.

روى عنه : بلال بن سعد.[٣٨٩]

أقوال المثبتين لصحبته:

ذكره في جملة الصحابة :ابن عاصم، والطبراني ، وابن كثير [٣٩٠].

أقوال غير المثبتين لصحبته:

قال علي المديني :"أبو سكينة لا يُعلَم له صحبة". [٣٩١]

قال أبو حاتم :"لا صحبة له"[٣٩٢]

وقال الذهبي : والأظهر أن حديثه مرسَل".[٣٩٣]

---

[٣٨٨] الإصابة (١٨٣/٧)

[٣٨٩] تهذيب الكمال (٣٦٧/٣٣)

[٣٩٠] الآحاد والمثاني (١٠٣/٥) والمعجم الكبير (٣٣٥/٢٢) جامع المسانيد والسنن(٥٩٢/٩)

[٣٩١] معجم الطبراني (٣٣٥/٢٢)

[٣٩٢] الجرح والتعديل (٨٧/٩)

[٣٩٣] تجريد (٢١٧٤)

أخرج له ابن أبي عاصم عن أبي الربيع بن نافع الحلبي ، عن يزيد بن ربيعة ،عن بلال بن سعد الدمشقي قال :سمعت أبا سكينة يحدِّث عن رسول -صلَّى الله عليه وسلَّم- قال: "إذا ملكَ أحدُكم شيئًا فيه ثمنُ رقبةٍ فليعتِقْها، فإنه يفدِي كلُ عُضوٍ منها عضوًا من النار"[٣٩٤]. إسناده ضعيف جدًّا، ومداره على يزيد بن ربيعة.

قال الحافظ الهيثمي :"وفيه يزيد بن ربيعة الصنعاني ، وهو متروك[٣٩٥]".

والراجح لا تصحّ له صحبه.

---

[٣٩٤] الآحاد والمثاني (١٠٣/٥)

[٣٩٥] مجمع الزوائد (٢٤٤/٤)

٣٥.أبو طلحة الخولاني، شامي .قِيل :سفيان بن عبد الله الحضرمي .

وقِيل ذرع، وقيل :لا يُعرَف اسمه .

روى عن :الضحاك بن عبد الرحمن .

روى عنه : أبو سنان عيسى بن سنان الشامي[٣٩٦] .

أقوال المثبتين لصحبته :

ذكره في جملة الصحابة: الطبراني، وأبو الفتح الأزدي[٣٩٧]، وذكره الحافظ ابن حجر في القسم الأول من الإصابة[٣٩٨].

أقوال غير المثبتين لصحبته :

قال الذهبي :"فيه جهالة"[٣٩٩] قال المزي: روي عن "النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– مُرسَلاً"[٤٠٠].

أخرج له الطبراني عن جعفر بن محمد الوراق ، ثنا أبو عمر عن أبي طلحة الخولاني . واسمه ذرع . قال :قال رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– :"يكونُ جنودٌ أربعةٌ، فعليكُم بالشامِ، فإنَّ اللهَ –عزَّ وجلَّ– قدْ تكفَّل لي بالشام[٤٠١]. إسناده ضعيف، فيه علتان الإرسال ،وعيسى بن سنان لين الحديث. وقال الهيثمي: "في إسناده جماعة اختُلِف في الاحتجاج بهم[٤٠٢].

---

[٣٩٦] تهذيب التهذيب (١٣٨/١٢)

[٣٩٧] المعجم الكبير (٢٣٣/٤) وكتاب "من لا أخ له يوافق اسمه" (١٩٢)

[٣٩٨] الإصابة(٢٣٢/٧)

[٣٩٩] الكاشف (٦٦٩٨)

[٤٠٠] تهذيب الكمال (٤٤١/٣٣)

[٤٠١] المعجم الكبير(٢٣٣/٤)

[٤٠٢] مجمع الزوائد(٥٩/١٠)

<u>والراجح أنه لا تثبت له صحبة. والله تعالي أعلم .</u>

٣٦. كبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية [٤٠٣].

روت عن: أبي قتادة الأنصاري .

روى عنها: إبراهيم بن عقبة الراسبي[٤٠٤] .

أقوال المثبتين لصحبتها:

ذكرها ابن حبَّان في الصحابة فقال :"كبشة بنت كعب بن مالك ، كانت تحت أبي قتادة الأنصاري، لها صحبة"[٤٠٥] .

أقوال غير المثبتين لصحبتها.

ذكرها ابن سعد في تسمية النساء اللواتي لم يروين عن الرسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– ، وروَيْن عن أزواجه وغيرهن"[٤٠٦] .

ليس لها رواية عن النبي –صلَّى الله عليه وسلَّم– ، ولها في السنن الأربعة حديث واحد في طهارة سؤر الهرّ، ترويه عن أبي قتادة الأنصاري –رضي الله عنه–[٤٠٧] .

الراجح أنها لا تثبت لها صحبة، ولها رواية عن الصحابي أبي قتادة الأنصاري وقد صحَّحه جمعٌ من أهل العلم ، فهي من ثقات التابعيات، ولم يُورِد لها من أثبت لها صحبة شيئًا يدلُّ على ذلك . والله تعالى أعلم .

---

[٤٠٣] الثقات لابن حبان(٣٥٧/٣)

[٤٠٤] التاريخ الكبير (٣٠٦/١)

[٤٠٥] الثقات لابن حبان(٣٥٧/٣)

[٤٠٦] الطبقات الكبرى لابن سعد(٤٧٨/٨)

[٤٠٧] الموطأ(٢٢/١)

الخاتمة:

أحمد الله تعالى وأشكره على إتمام هذا البحث المتواضع ،سائلاً الله -عزَّ وجلَّ- الإخلاص في القول والعمل ، وهو حسبي ونعم الوكيل.

بعد رحلة طويلة مع الرّعيل الأوّل أصحابِ رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم-.

والتابعين لهم بإحسان، أسجِّل أهم النتائج التي توصَّلت إليها، وأُجمِلها في النقاط الآتية:

١_ إنَّ الصحبة تثبت بمجرد الرّؤية مع الإسلام، ولا يُشترَط البلوغ ،ولا السماع، ولا طول الملازمة ، وهو الذي عليه جمهور المحدثين.

٢_ إنَّ الصحبة لا تثبت بإسناد الضعيف على القوال الراجح ، ولكن إذا كان للمُختلَف في صحبته أكثر من حديث ولا تخلو أسانيدها من مقال، فإنّها تقوى وتدلّ على صحبته، كما قرّره الحافظ ابن حجر -رحمه الله-.

٣_ لا يستلزِم ذِكَرُ الرجل في كتب الصحابة أن يكون صحابيًا عند مَن ذكره.

٤_ إنَّ الإمام أبا عبد الله البخاري -رحمه الله- يُعدّ من أوائل من أفرد تراجم الصحابة بالتأليف.

٥_ إنَّ معرفة هؤلاء المختلَف في صحبتهم ودراستهم مِن أهمّ مباحث علوم الحديث؛ لما يترتَّب عليه من أحكام على الراوي من حيث الثقة والعدالة، وعلى المرويّ من حيث الاتصال والإرسال.

واللهَ تعالى أسأل أن يتقبَّله مني، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم ، وأن ينفع به المسلمين .

والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات، وآخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين .

الفهارس

فهارس الآيات القرآنية:

الآية	اسم السورة	رقم الآية
"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ"	(آل عمران)	(١٠٢)
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ............	(النساء)	(١)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا	(الأحزاب)	(٧٠)
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ	(الأحزاب)	(٧١)
قل يا أيها الكافرون	(الكافرون)	(١)
فاجتنبوا الرجس من الأوثان	(الحج)	(٣٠)

فهارس أطراف الأحاديث

طرف الحديث **(رقم الصفحة)**

فهرس الأعلام المترجم لهم. رقم الصفحة

المصادر والمراجع:

_ ابن حجر ودراسة و مصنفاته ودراسة في منهجه :شاكر عبد المنعم مؤسسة الرسالة ط(١).

_ الآحاد والمثاني:ابن أبي عاصم أبو بكر أحمد بن عمرو الضحاك،تحقيق :د/باسم فيصل الجوابره.دار الراية _الرياض _ط١٤١١هـ

_ إتحاف المهرة بالفوائد المبتكر من أطراف العشرة :الحافظ أحمد بن علي العسقلاني .

بتحقيق :مجموعة من الباحثين.وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بالمدينة المنورة .ط١٤١٥هـ.

_ إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال :علاء الدين مغلطاي ابن فليج بن عبدالله .

تحقيق عادل محمد ،وأسامة بن إبراهيم الفاروق الحديثة للطباعة والنشر .القاهرة ط(١).

_ إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ :الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

دار الكتب العلمية بيروت ط ١٤٠٦هـ.

_ الإحكام في أصول الأحكام :تأليف علي بن محمد الآمدي علق عليه الشيخ عبد الرزاق غفيفي. دار الصمعي . الرياض.

_ الاستيعاب في معرفة الصحابة _ أبو عمر يوسف بن عبدالله النميري

تحقيق :علي بن محمد اليجاوي .دار الجيل _ بيروت _ط ١ ١٤١٢هـ

ـــ أسد الغابة في معرفة الصحابة ــأبو الحسن علي بن محمد الجزري. دار الفكر بيروت ط١ ١٤٠٩هـ.

ـــ الإصابة في تميز الصحابة ابن حجر العسقلاني تحقيق :على محمد البجاوي دار الجيل ط١ ١٤١٢هـ.

ــالإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة مغلطاي علاء الدين مغلطاي .

تحقيق جماعة من الباحثين بدار الحرمين . مكتبة الرشد الرياض ط١ ــ١٤٢٠هـ

ـــ التاريخ ابن معين أبو زكريا يحي بن معين .تحقيق د/ أحمد محمد نور سيف

مركز البحث العلمي بمكة ــ ط١ــ ١٣٩٩هـ

ـــ التاريخ الكبير أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري . تحقيق عبد الرحمن العلمي

مؤسسة الكتب الثقافية بيروت .

ـــ تاريخ مدينة ابن عساكر ابو القاسم علي بن الحسين بن هبه الله بتحقيق عمر بن غرامه العمراوي .

ـــ تجريد أسماء الصحابة /الذهبي ،أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان.دار المعرف بيروت

ـــ تعجيل المنفعه بزوائد الأئمة الأربعة: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني تحقيق :أكرام الله الحق دار البشائر ط(١)

ـــ تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ابن العراقي ولي الدين أ بو زرعه احمد بن عبد الرحيم بن الحسين بتحقيق د/فوزي عبدالمطلب وغيره .

ــ تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ابو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني بتحقيق محمد عوامة .

ــ تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق عادل مرشد مؤسسة الرسالة .

ــ تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق أبو الأشبال

ــ تكملة الإكمال ابن نقطه أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي تحقيق عبد القيوم عبد الرب النبي معهد البحوث العلمية وأحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .

ــ التلخيص الجير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ابن حجر العسقلاني ،أبو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني بعناية السيد /عبد الله هاشم اليماني .

ــتهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني أبو الفضل .

ــ تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي /أبو الحجاج يوسف بن الرحمن المزي بتحقيق د/بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة بيروت .

ــ تيسير التحرير شرح العلامة الفاضل محمد أمين المعروف بأمير بادشاه على كتاب التحرير في أصول الفقه الجامع بين اصطلاحي الحنفية والشافعية لكمال الدين محمد ابن

عبد الواحد الشهير بإبن همام.بمطبعة مصطفي ألباني الحلبي .

ــ الثقات /ابن حبان أبو حاتم محمد بن حبان التميمي بتحقيق عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني /دار الفكر بيروت عن طبعة دار المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند.

ــ جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن /ابن كثير ،عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ، تحقيق :د/عبد الملك بن دهيش /دار خضر (بيروت)ط(٢).

ــ الجرح والتعديل ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي بتحقيق عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني في دار الكتب العلمية بيروت عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد "الهند".

ــ ذكر كل اسم صحابي روى عن رسول صلى الله عليه وسلم أمرًا أو نهيًا ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار /أبو الفتح الأزدي،محمد بن الحسين الأزدي الموصلي. تحقيق /ضياء الحسن محمد ،دار ابن حزم (بيروت) ط(١) .

ــ ذيول تذكرة الحافظ : الحافظ أبي المحاسن الحسني الدمشقي .دار الكتب العلمية بيروت .

ــ سير أعلام النبلاء الذهبي أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بتحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ شعيب الأرنووط مؤسسة دار الرسالة   .

ــ سنن الترمذي /أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي بن سورة ،بتحقيق أحمد شاكر

دار الكتب العلمية (بيروت) ط١.

ــ سنن أبي داود ،سليمان بن الأشعث السجستاني تحقيق :عزت عبيد الدعاس

دار الحديث (حمص).

ــ سنن ابن ماجه،أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ،تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي .المكتبة العلمية (بيروت).

ــ سنن النسائي ،أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ،معه شرح السيوطي ،وحاشية السندي

دار المعرفة (بيروت) ط(١) .

ـ شذرات الذهب :الأمام شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي الحنبلي .

تحقيق عبد القادر الأرناؤط دار ابن كثير دمشق ظ(١)

ـ شرح الروضة تأليف نجم الدين أبي الربيع سليمان الطوفي تحقيق /دعبد الله ابن

عبد المحسن التركي . المملكة العربية السعودية.

ـ شرح علوم الحديث مقدمة ابن الصلاح للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن وضع حواشيه /محمد بن عبد الله شاهين .دار الكتب العلمية بيروت ط(١)

ـصحيح البخاري ،أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

تحقيق :محب الدين الخطيب .دار إحياء التراث العربي .بيروت ط(١).

ـصحيح مسلم :مسلم ،أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النسابوري

تحقيق محمد فواد عبد الباقي / المكتبة الإسلامية (إستانبول).

ـصحيح سنن الترمذي الألباني محمد ناصر الدين المكتب الإسلامي بيروت . ٢٠٠ :صحيح سنن أبي داود الألباني محمد ناصر الدين المكتب الإسلامي بيروت.

ـصحيح ابن ماجه الألباني محمد ناصر الدين المكتب الإسلامي بيروت .

ـصحيح سنن النسائي الألباني محمد ناصر الدين المكتب الإسلامي بيروت.

ـضعيف الجامع الصغير وزيادته الألباني محمد ناصر الدين المكتب الإسلامي بيروت .

ـضعيف سنن الترمذي الألباني محمد ناصر الدين المكتب الإسلامي بيروت .

ــطبقات الحفاظ :الإمام جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي، دار الكتب العلمية بيروت ط (١).

ــالطبقات خليفة بن خياط أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري الملقب بشباب دراسة وتحقيق د/أكرم ضياء العمري دار طيبة الرياض.

ــالطبقات مسلم أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري دراسة وتحقيق مشهور بن حسن دار الهجرة الرياض.

ــالطبقات الكبرى ابن سعد محمد بن سعد بن منيع الزهري دار صادر بيروت.

ــفتح الباري الشرح صحيح البخاري ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بتحقيق عبد العزيز بن عبدالله بن باز إخراج محب الدين الخطيب دار المعرفة بيروت.

ــفتح المغيث بشرح ألفية الحديث تأليف شمس الدين أبي الخير محمد السخاوي

تحقيق:د/عبد الكريم بن عبد الله الخضير مكتبة المنهاج "(٢).

ــفواتح الرحموت للعلامة عبد العلي محمد بن نظام الدين محمد بشرح مسلم الثبوت .

للإمام القاضي محب الله بن عبد الشكور دار الكتب العلمية بيروت ط(١).

ــالكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السنة الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي تخريج أحمد محمد نمر الخطيب ،شركة دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن جدة.

ــالباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير ،شرح/ أحمد شاكر . وتعليق ناصر الدين الألباني .مكتبة المعارف الرياض ط(١).

ـــالبد ر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع الإمام محمد بن علي الشوكاني

تحقيق د/حسين بن عبد الله العمري دار الفكر دمشق ط(١).

ـــالتقيد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح: للإمام الحافظ زين الدين العراقي.

ـــالجواهر والدرر:شمس الدين محمد عبد الرحمن السخاوي .دار ابن حزم ط(١)

ـــالحافظ ابن حجر أمير المؤمنين في الحديث :تأليف. عبد الستار الشيخ .دار القلم .

ـــلحظ لحاظر :الإمام تقي الدين محمد بن فهد المكي .دار الكتب العلمية بيروت .

ـــالدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة :الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار إحياء التراث العربي .

ـــالسلوك المعرفة دول الملوك للإمام تقي الدين أحمد بن علي المقريزي، تحقيق د/ سعيد عبد الفتاح دار الكتب العلمية .

ـــالصحاح تاج اللغة العربية تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عطار دار القلم بيروت ط (٤).

ـــ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع:الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي. دار الجيل بيروت ط(١).

ـــالقاموس المحيط :أبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبآدي، تحقيق حسان عبد المنان .بيت الأفكار.

ـــ المراسيل :أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق :شعيب الأرناؤط .مؤسسة الرسالة (بيروت).

ــالمراسيل :ابن أبي حاتم ،أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس الرازي. تحقيق :شكر الله نعمة الله قو جاني ، مؤسسة الرسالة (بيروت) ط (٢).

ــ المحلى/ابن حزم ،أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي .تحقيق :أحمد محمد شاكر . المطبعة المنير ية (مصر) ط١.

ــالمسند الإمام أحمد أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني شرح أحمد محمد شاكر دار المعارف مصر.

ــالموطأ /الإمام مالك ،أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي ــبرواية يحي بن يحي اللثي، تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية. القاهرة.

ــ النهاية في غريب الحديث والأثر /ابن الأثير ،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير الجوزي، تحقيق :محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي ،أنصار السنة المحمدية .لاهور (باكستان).

ــمجمع الزوائد ومنبع الفوائد /الهيثمي ،نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان للتراث (القاهرة).

ــ مسند أبو يعلى الموصلي ،أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق :إرشاد الحق الأثري ، دار القبلة للثقافة الإسلامية (جدة) (ط١)

ــ معجم الصحابة :البغوي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز دراسة وتحقيق محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكي مكتبة دار البيان الكويت.

ــ معجم البلدان :الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي دار الكتب العلمية بيروت .

ـــ معرفة الصحابة /أبو نعيم ،أحمد بن عبد الله أحمد الأصفهاني . تحقيق: عادل يوسف العزازي ،دار الوطن (الرياض) ط١.

ـــمقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح للحافظ عثمان بن الصلاح عبد الرحمن أبو عمرو الشهرزوري. تحقيق د/ عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطي) دار المعارف ط(١) مصر.

ـــنزهة النظر في نخبة الفكر الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق د/عبد الله بن ضيف الله الرحيلي مطبعة سفير الرياض.

ـــنقعة الصديان / الصغاني ،رضي الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن، تحقيق :أحمد خان . مكتبة الإيمان (المديينة المنورة) ط١.

فهرس الموضوعات: رقم الصفحة:
